

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية الحقوق والعلوم السياسية  
ميدان الحقوق  
قسم الحقوق  
تخصص: قانون الأعمال

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي  
بعنوان:

# دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة

إشراف الأستاذ  
- د. والي عبد اللطيف

إعداد الطلبة  
- زهاني يحي  
- هدور نعيمة

## لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	المؤسسة الجامعية	الصفة
مقدم ياسين	أستاذ محاضر/أ	جامعة المسيلة	رئيسا
والي عبد اللطيف	أستاذ محاضر/أ	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
بوقرة العمريّة	أستاذ محاضر/أ	جامعة المسيلة	ممتحنا

تاريخ المناقشة :



ملحق بالقرار رقم 10821... المؤرخ في 27 شهر 2020  
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي

الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله.

المسيد(ة): رجائي يحيى الصفة: طالب، أستاذ، باحث طالبة  
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 20936216 والصادرة بتاريخ: 2024/02/11  
المسجل(ة) بكلية / معهد المحفوظ والعلوم الساتمسم (ال حقوق  
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).  
عنوانها: دور حافقات الأعمال في دعم وتنتجته  
المؤسسات التالفت

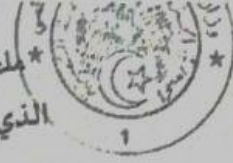
أصح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية  
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2024/02/11

توقيع المعني (ة)

27 ديسمبر 2020

\* ملحق بالقرار رقم 10821... المؤرخ في .....  
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرطي  
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،

السيد(ة): ..... هـ. س. ن. ك. ي. س. م. ..... الصفة: طالب، أستاذ، باحث ..... ط. ا. ا. م. ت. ا.  
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 79933047547 والصادرة بتاريخ 2017/03/05  
المسجل(ة) بكتابة / معهد الحقوق والعلوم السياسية ..... الحقوق  
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).  
عنوانها: ..... د. س. ج. ا. ح. ا. ت. الأبحاث في دعم وتسهيل  
البحوث التطبيقية  
أصح بشر في أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية  
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: ..... 2020/12/27

توقيع المعني (ة)



{يَرْفَعُ اللَّكْمَةَ لِيُنْفِخَ بِهَا نَفْسًا مِّنْكُمْ وَاللَّكْمَةَ لِيُنْفِخَ بِهَا نَفْسًا مِّنْكُمْ} (أَنْتُمْ أَوْلَىٰ بِاللَّكْمَةِ فِي الْأَعْيُنِ)

# شكر و عرفان

أولا وقبل كل شيء الحمد لله وكفى الذي أعاننا على إتمام هذه المذكرة  
والصلاة والسلام على نبيه المصطفى.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى أستاذنا الفاضل الدكتور **والي عبد اللطيف**  
على الجهد المتواصل الذي بذله لمساعدتنا في اعداد هذه المذكرة، فلو لا  
رعاية الله سبحانه وتعالى، ومساعدة أستاذنا القدير ما كان ليصدر هذا العمل  
بشكله ومضمونه الراهن، لقد غمرنا بنبله وكرمه، ولم يبخل علينا بأي جهد  
او معلومة أدامه الله ذخرا لنا لخدمة العلم والوطن، وجزاه الله عن ذلك خيرا  
في الدنيا والآخره.

وأجزل الشكر وافره إلى الأساتذة الذين قبلو قراءة ومناقشة هذه المذكرة، فلهم  
كل التقدير على الملاحظات التي سيسدونها، والتي ستثري هذه الدراسة بلا  
شك.

دون أن ننسى الذين إخواني لعجال سفيان و بن سعيد العيد و بن قسمية عبد  
الله الذين ساهموا في إنجاز هذه المذكرة ولم يبخلوا علينا بشيء  
ولا يفوتنا ان نسجل امتنانا وشكرنا للرجل الطيب و الأخ مصطفى بعلي على  
جهوده التي يبذلها في سبيل خدمة الطلبة جزاه الله عنا كل خير .  
وأخيرا نشكر زملائنا وأصدقائنا الذين وقفوا بجانبنا وشجعونا الى أن أتممنا  
هذه المذكرة.

تحياتنا واحترامنا للجميع بلا استثناء، بارك الله فيكم.

# إهداء

و آخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين  
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها ان  
تكون. لم يكن الحلم قريباً ولا الطريق كان محفوفاً  
بالتسهيلات لكني فعلتها اليوم  
أخيراً تحقق حلم التخرج

. لطالما انتظرت هذا اليوم كي ارى الفخر والسعادة في عين أمي وأبي. وها أنا اليوم  
اهدي تخرجي الى نبع الحنان والقلب الناصع بالبياض من تستقبلني بابتسامة  
وتودعني بدعوه ... امي الغالية والى سندي وضياء دربي من علمني الاصرار  
والمثابرة مصدر الامل والطموح ابي الغالي و إلى إخوتي الأعزاء كم يسعدني  
رؤيتكم وانتم فخورين وسعداء بنجاحي

إلى من شاركوني الفرح والأحزان و كانوا بمثابة العائلة الثانية وشجعوني في كل  
خطوة، أهدي لكم هذا الإنجاز و فرحة تخرجي  
و إلى من أضاءوا دربي ونقلوا لي العلم والمعرفة، أهدي لكم ثمرة جهودي  
وامتناني

## زهاني يحي

# اهداء



هي ذي ثمرة جهدي اجنيثها اليوم أهديه  
اليك يا حبيبة القلب يا من وضع الله سبحانه وتعالى الجنة تحت  
اقدامك اليك أمي.  
إلى أبي المبجل أطال الله في عمره و أمدّه بالصحة والعافية.  
إلى احباب قلبي " أخواتي وازواجهم".  
الى احباب روحي ابناء اختي " بيسان، ليث، مهاب"  
الى كل من احببتهم بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء  
اصدقائي وصدقاتي زملائي وزميلاتي.  
إلى كل من أحببتهم في الله  
إلى كل من عرفتهم طوال مشوار حياتي  
هدور نعيمة.

هه

# المقدمة

تعاقت على الاقتصاد الجزائري عدة أزمات أدت في بعض الأحيان الى زعزعت الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في الجزائر وكما أدت بعض هذه الأزمات الى زعزعت النظام الأمني وخلق عديد من الانتفاضات الشعبية ضد الحكومة، ويرجع سبب هذه الأزمات الى السياسة الاقتصادية المنتهجة من قبل السلطة الجزائرية , حيث كان الاقتصاد الجزائري يعتمد بشكل كبير على قطاع الطاقة ، حيث تشكل صادرات النفط والغاز الجزء الأكبر من الإيرادات الحكومية ولم يكن الاقتصاد الجزائري يعتمد على التنوع بشكل كافٍ بعيداً عن النفط والغاز كالا اعتماد على قطاعات مثل الزراعة والصناعة والخدمات كانت بحاجة إلى تطوير لتعزيز الاستدامة الاقتصادية .

نتيجة لهذه الأزمات، بدأت الجزائر في التوجه نحو دعم المؤسسات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة كمحاولة لتنويع الاقتصاد، خلق فرص عمل جديدة, حيث تستأثر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة واهتمام خاص من قبل جميع الدول سواء الدول المتقدمة أو النامية ادراكا منها للدور الذي تلعبه في التنمية, حيث تعتمد اقتصاديات الدول على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة والتي تعتبر لبنة اقتصاد كل دولة لذلك حظي موضوع المؤسسات الناشئة باهتمام كبير، كما تعتبر المؤسسات الناشئة مصدرا رئيسيا للثروة وخلق مناصب شغل ونتيجة للتطورات التي تشهدها عولمة الاقتصاد , إدراكا للحكومة بالتحديات والإشكاليات المرتبطة بإنشاء وتطوير المؤسسات أوجب إنشاء آلية دعم و مرافقة للمؤسسات الناشئة في طريقها نحو التطور و النمو تتمثل في حاضنات الاعمال

لأن الجزائر تعتبر من الدول النامية التي أصبح لزاما عليها كن اجل إنعاش الاقتصاد الوطني وتطوير وتويع القدرة الانتاجية والعمل على تغطية العجز في الموازية العامة الناتج عن تراجع اسعار المحروقات أن تكثيف نسيجها الانتاجي ومنظومتها الصناعية

وذلك بزيادة الاهتمام بقطاع المؤسسات الناشئة وحاضنات الاعمال باعتبارها الحل الأفضل حاليا لتحقيق التطور والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لما لها من خصائص ومميزات وقدرتها على تخفيض معدلات البطالة وزيادة الصادرات بالإضافة لخصائص مهمة لعل من أهمها قدرتها على التأقلم بسرعة مع المتغيرات الاقتصادية الجديدة، وكذلك تكلفتها التمويلية المنخفضة وفي خصوص هذا لا بد مكن الإشارة الى ان المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال تعرف تحديات مختلفة تفرضها العولمة، والانفتاح على المنافسة الداخلية والخارجية، والتغيرات السريعة التي يشهدها السوق، كما أن إهمال هذا القطاع وعدم الاهتمام به وإعطائه حقه من العناية والتركيز هو ما يفسر الفرق الكبير بين حركية النشاط الاقتصادي بين الدول المتقدمة والدول النامية، باعتبار أن هذه المؤسسات أصبحت تحظى بمكانة جوهرية في أي نشاط اقتصادي، وذلك نظرا لمساهمتها الفعالية فيه

### الإشكالية:

تعمل حاضنات الأعمال على دعم واستضافة المؤسسات الناشئة من خلال تقديم مجموعة من الخدمات والاستشارات في مختلف المسائل القانونية والاقتصادية، ولها دور مهم في مساعدتها على تجاوز الصعوبات و مختلف المشاكل و العراقيل التي قد تواجه أي مشروع ناشئ وتثار في هذا المقام الإشكالية الأساسية التي تمحورت حولها مشكلة هذه الدراسة وهي:

**فيما يتمثل النظام القانوني للمؤسسات الناشئة وحاضنات الاعمال؟**

**و ما مدى فعالية دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة؟**

وتتدرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من الاسئلة الفرعية من أهمها:

1- ما هي حاضنة الأعمال والمؤسسة الناشئة؟

2- فيما تتمثل آلية عمل حاضنات الأعمال وماهي التحديات التي قد تواجهها ظل قيامها بدورها في دعم المؤسسات الناشئة وما مدى فاعليتها؟

### المنهج المتبع:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، فبالنسبة للأول تم اعتماده بغية وصف وتشخيص موضوع البحث من خلال التعرف على حاضنات الاعمال والمؤسسة الناشئة. أما المنهج التحليلي فمن خلاله تم تحليل آلية عمل حاضنة الأعمال وتحديد دورها واكتشاف التحديات التي تعترضها وتمنعها من التطور والنمو لزيادة قدرة استيعابها واستضافة المؤسسات الناشئة.

### هيكل الدراسة:

تم الاجابة على الإشكالية المطروحة من خلال فصلين رئيسيين حيث تم تخصيص الفصل الأول لدراسة الإطار القانوني لحاضنات الاعمال و المؤسسات الناشئة ، من خلال التعرض الى مفهوم المؤسسات الناشئة و حاضنات الأعمال و كذا التعريف باللجنة التي تصدر علامة مؤسسة ناشئة و حاضنة أعمال و تبيان الشروط و الإجراءات في سبيل الحصول على هذه العلامة ، أما الفصل الثاني من هذه الدراسة فقد خصص لدور حاضنات الأعمال في دعم و تنمية المؤسسات الناشئة ، وذلك من خلال التعرف على آلية عمل حاضنات الاعمال و أهم التحديات التي تواجهها في ظل قيامها بدورها بالإضافة الى التعرف على التجربة الجزائرية في مجال حاضنات الأعمال .

### أهمية الدراسة:

يستمد بحثنا أهميته من أهمية موضوع الدراسة فهو يتناول ظاهرة حاضنات الاعمال في الجزائر ودورها في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، حيث تعتبر حاضنات الأعمال من أهم الآليات المستحدثة التي تهدف الى دفع عجلة التنمية وتحقيق ازدهار الاقتصاد الوطني.

رغم تزايد الدراسات التي تناولت هاتين الآليتين إلا أن الجزائر لم تبلغ بعد مرحلة التطور التي بلغتها الدول المتقدمة ولذلك يجب الاهتمام بدراسة التحديات التي تواجه حاضنات الاعمال في قيامها بدورها وكذا اقتراح الحلول لمساعدتها للقيام بدورها في دعم ومساعدة المشاريع الجديدة والحديثة والمؤسسات الناشئة بالإضافة إلى بلورة سياسات حكومية لتنمية وتطوير هذا القطاع، والذي سيكون له اثر كبير على اقتصاد الجزائر بشكل عام.

### اهداف الدراسة:

- المساهمة في إثراء هذا الموضوع بالأبحاث والدراسات العلمية
- التعرف على حاضنات الأعمال والخدمات التي تقدمها للمؤسسات الناشئة
- معرفة الطرق والآليات التي تعتمد عليها حاضنات الأعمال من اجل دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر

-محاولة الوقوف على واقع وآفاق حاضنات الأعمال و المؤسسات الناشئة في الجزائر .

-إبراز الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر

### أسباب اختيار الموضوع

تتمثل الأسباب التي دفعتنا لدراسة هذا الموضوع في الاهتمام بقطاع حاضنات الأعمال المؤسسات الناشئة و محاولة تنمية المعلومات في هذا الموضوع ,بالإضافة لرغبتنا في إلقاء

## مقدمة

---

---

---

---

الضوء على الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر ,  
و التعرف على أهم الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة.

# الفصل الأول

الإطار القانوني لحاضنات  
الأعمال والمؤسسات الناشئة

بالتزامن مع ما يشهده العالم من تحولات اقتصادية وتطور تكنولوجي فرض تبني استراتيجيات جديدة قائمة على الاقتصاد الحر، و في سبيل تحقيق قفزة نوعية و تنمية الاقتصاد الوطني و التنوع في مصادر الدخل و تحقيق الاستقرار و التقدم في مختلف المجالات ، في ظل التوجهات الجديدة للسياسة العامة حظي موضوع المؤسسات الناشئة وريادة الأعمال في الجزائر باهتمام بالغ خلال السنوات الأخيرة سواء من قبل الهيئات الحكومية ، وذلك نتيجة لأهميتها في دفع و دعم الاقتصاد الوطني و تحقيق الاستقرار الاجتماعي حيث تقوم السياسة الاقتصادية الجديدة للجزائر على إنشاء صناعة حقيقية تتكون أساسا من صناعة خفيفة، صغيرة و متوسطة ومدرة للثروة، وفي الوقت ذاته التخفيف من الاستيراد المفرط باعتباره مثبطا لروح المبادرة والقدرة على التنوع والابتكار.

الا ان اهتمام الجزائر بهذا القطاع جاء متأخرا نوعا ما مقارنة بغيرها من الدول النامية و المتطورة ، و نظرا لحدائثة فكرة المؤسسات الناشئة تواجه هذه الأخيرة تحديات عديدة في عملية تجسيدها أو تحويل الفكرة المبدعة الى مؤسسة قادرة على النمو والاستمرار لذلك كان لابد من البحث وإيجاد آلية تساعد في دعم المؤسسات و الرفع من فاعليتها و هذا ما أدى الى تفعيل و انشاء آلية حاضنات الاعمال التي تقوم على تقديم الدعم اللازم للمؤسسات الناشئة و تجسيدها على أرض الواقع و تحويلها الى شركات تجارية ناضجة و قادرة على احداث تأثير في السوق المحلية و العالمية و خلق اسم لها في السوق و لدراسة هذا الموضوع قسمنا هذا الفصل الى مبحثين الأول يتناول الاطار القانوني للمؤسسات الناشئة بينما يتحدث الثاني عن الاطار القانوني لحاضنات الاعمال

### المبحث الأول: الإطار القانوني للمؤسسات الناشئة

في ظل الاهتمام المتزايد بالمؤسسات الناشئة لما لها من أهمية في رفع المستوى الاقتصادي و الاجتماعي، بالإضافة إلى مساهمتها في رفع مستوى المنافسة في الأسواق و التطور المستمر، لكونها تعتمد على التكنولوجيات الحديثة و تركز على الابتكار والتطوير و لدراسة هذه الأخيرة قمنا بتقسيم هذا المبحث الى مطلبين سنتناول في الأول مفهوم المؤسسات الناشئة أما المطلب الثاني فيتحدث عن شروط و إجراءات تأسيس المؤسسات الناشئة

#### المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة

سنتطرق في هذا المطلب إلى تعريف المؤسسات الناشئة فقها و قانونيا في و بيان خصائصها و أهميتها.

#### الفرع الأول تعريف المؤسسات الناشئة

##### أولاً: التعريفات الاصطلاحية

عرفت المؤسسة الناشئة "start -up" اصطلاحا حسب القاموس الانجليزي: على أنها مشروع صغير بدأ للتو، وكلمة start -up تتكون من جزأين " Start " وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق و"up" وهو ما يشير لفكرة النمو القوي<sup>1</sup>.

حيث ظهر هذا المصطلح وتم استخدامه عقب الحرب العالمية الثانية مباشرة، وذلك مع بداية ظهور شركات رأس مال المخاطر .capital-risque. لينتشر استخدامه بعد ذلك. وفي أيامنا الحالية،

1- أمير عبد الحميد، المؤسسات الناشئة و دورها في دفع عجلة التنمية، مداخلة في أشغال الملتقى الوطني بعنوان المؤسسات الناشئة فاعل أساسي للتنمية المستدامة، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 1 يوسف بن خدة، الجزائر العاصمة، المنعقد يوم 10 مارس 2022، ص164.

و عرفها لقاموس الفرنسي Larousse على أنها المؤسسات الشابة المبتكرة، في قطاع التكنولوجيات الحديثة<sup>1</sup>.

و في ظل عدم وجود تعريف موحد حول Start-up، فان مفهومها حسب قاموس Larousse هو أنها تلك المؤسسات الشابة المبدعة في مجال تكنولوجيات الاعلام والاتصال ومهمتها خلق وتسويق تكنولوجيات جديدة<sup>2</sup>.

### ثانيا: تعريفات الفقهاء للمؤسسة الناشئة

قام الباحث Erice reis بتعريفها على أنها تلك المؤسسات التي تهدف إلى تطوير وتوزيع منتج جديد في ظل درجة عليا من حالة عدم التأكد<sup>3</sup>.

في حين عرفها الباحث بول غراهام Paul graham في مقاله عن النمو Growth على أنها شركة مصممة لتنمو بسرعة أي Growth=start-up، ولا تكون مؤسسة ناشئة بمجرد كونها حديثة التأسيس، كما أنه ليس من الضروري أن تعمل المؤسسة في مجال التكنولوجيا، أو أن تحصل على تمويل مخاطر، أو أن يكون لها نوع من الخروج لتعتبر مؤسسة ناشئة، فالشيء الأساسي الوحيد لاعتبارها كذلك هو النمو<sup>4</sup>.

1- درويش وليد، محاضرات في مقياس المؤسسات الناشئة start-up، أقيمت على طلبة السنة الثالثة ليسانس، إعلام ألي. جامعة عباس لغرور، كلية العلوم و التكنولوجيا، سنة 2022/2023، ص2.

2- حسناوي سارة، حلقوم بلقيس، النظام القانوني للمؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في الحقوق، قانون الأعمال، كلية الحقوق، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريبيج، سنة 2023، ص12.

3- آسيا رحايمية، موال مازيغي، تأسيس المؤسسات الناشئة في ظل المرسوم التنفيذي 20-254، مداخلة في أشغال الملتقى الوطني بعنوان المؤسسات الناشئة فاعل أساسي للتنمية المستدامة، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 1 يوسف بن خدة، الجزائر العاصمة، المنعقد يوم 10 مارس 2022، ص53.

4- حسناوي سارة، حلقوم بلقيس، المرجع السابق، ص12

كما أن المؤسسات الناشئة تعتبر أحد أشكال المقاولاتية إذا ما تم تصنيفها حسب معيار الإبداع، فهي مؤسسات تعتمد كثيرا على الإبداع والابتكار وفي الأغلب تعتمد على التكنولوجيا الحديثة و المتطورة و الرقمنة<sup>1</sup>.

أما باتريك فريدينسون Patrick- Fridenson فقد اعتبر أنه لا العمر ولا بالحجم ولا بالقطاع الذي تنشط به معايير لوصف المؤسسة على أنها ناشئة، وعليه فقد عرفها على أنها المؤسسة الناشئة هي مؤسسة حديثة النشأة من خلال فكرة ريادية إبداعية مبتكرة يجب أن تستوفي أربع شروط وهي: نمو قوي محتمل، استخدام التكنولوجيا الحديثة، تحتاج لتمويل ضخم، التأكد من أن السوق جديد، حيث يصعب تقييم المخاطرة<sup>2</sup>.

و تعد المؤسسة الناشئة حسب رائد الأعمال الشهير " ستيف بلانك هي كل " منظمة مؤقتة تبحث عن نموذج اقتصادي سهل تحقيق النمو والربح المستدام والقابل للقياس ، إنها تعتبر نماذج اقتصادية مختلفة و تكتشف بيئتها و تتكيف معها تدريجيا، حيث يجب عليها أن تحافظ على نجاح مشروعها بسرعة وأن يكون له تأثير فوري على السوق التي ترغب في التواجد فيها والعمل به<sup>3</sup>.

كما يعرفها البعض بأنها هي فئة من الأعمال ذات الاهتمام بالابتكار في قطاع التكنولوجيا والتقنيات الحديثة تمثل نظاماً تفاعلياً مكوناً من مجموعة الموارد المادية والمعنوية ومجموعة من الأفراد تربطهم علاقات رسمية وغير رسمية بغرض تحقيق النتيجة و الأهداف التي وجدت من أجلها. أو هي تلك شركة حديثة النشأة تقدم عرضاً مبتكراً للسوق،

<sup>1</sup> -Paul Graham, Startup= Growth, September2012, (06/05/2024)

<http://www.paulgraham.com/growth.html>

<sup>2</sup>- ليلي بعوني، آليات دعم و مرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر، مداخلة في أشغال الملتقى الوطني بعنوان المؤسسات الناشئة فاعل أساسي للتنمية المستدامة، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 1 يوسف بن خدة، الجزائر العاصمة، المنعقد يوم 10 مارس 2022، ص12.

<sup>3</sup>- بوضوار لميس، بوالبعير عائدة، واقع تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر دراسة حالة الشركة المالية الجزائرية الأوروبية للمساهمة FINALEP، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد بنكي، معهد العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف، ميله، الجزائر، 2021، ص7-8.

وقد تكون إما شخصا معنويا او طبيعيا يمارس نشاط الانتاج أو التوزيع أو الخدمات أو الاستيراد بصفة دائمة<sup>1</sup>.

حيث يلاحظ من كل التعريفات أن المعيار المشترك بينهم لاعتبارها مؤسسة ناشئة استعمال التكنولوجيا الحديثة و القابلية للنمو السريع و التطور

### ثالثا: تعريف المشرع الجزائري

حاول المشرع الجزائري تعريف المؤسسات الناشئة لأول مرة من خلال المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 المتعلق بإنشاء اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة و مشروع مبتكرو حاضنة أعمال، لكنه لم يقدم تعريفا للمؤسسة الناشئة مباشرة، وإنما ذكر جملة من الشروط التي يجب أن تتوفر في المشروع لكي يمنح صفة المؤسسة الناشئة<sup>2</sup>، حيث نصت عليها المادة 11 على أنه: "تعتبر مؤسسة ناشئة كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري، و تحترم المعايير الآتية:

- يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة ثماني 8 سنوات.
- يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة.
- يجب ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية
- أن يكون رأسمال الشركة مملوكا بنسبة ،50% على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة مؤسسة ناشئة"
- يجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية.
- يجب أن يتجاوز عدد العمال 250 عامل<sup>3</sup>.

1-سماتي حكيمة، استحداث المؤسسات الناشئة في الجزائر (دراسة على ضوء المرسوم التنفيذي رقم 20/254 يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكرو" و "حاضنة أعمال" و تحديد مهامها و تشكيلتها و سيرها)، مداخلة في أشغال الملتقى الوطني بعنوان المؤسسات الناشئة فاعل أساسي للتنمية المستدامة، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 1 يوسف بن خدة، الجزائر العاصمة، المنعقد يوم 10 مارس 2022، ص38.

2 - آسيا رحايمية، نوال مازيغي، المرجع السابق، ص53.

3-درويش وليد، المرجع السابق، ص3.

### الفرع الثاني: خصائص المؤسسات الناشئة

مؤسسات حديثة العهد: أي أنها تتميز بكونها مؤسسات شابة وفتية تهدف للتطور والتحول إلى مؤسسات ناجحة أو في حالة فشلها إغلاق أبوابها والخسارة<sup>1</sup>.

**سرعة النمو:** من إحدى السمات التي تميزها قابلية النمو السريع وتحقيق إيراد أكبر بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل ، كما تتمتع بإمكانية تطوير عملها التجاري بسرعة أي زيادة الانتاج والمبيعات من دون زيادة المصاريف ، كما تتميز بسرعة نمو هامش أرباحها بشم

**الابتكار و الإبداع:** تتميز المؤسسات الناشئة بالقدرة على ابتكار أفكار ومنتجات جديدة لتلبية متطلبات السوق بطرق حديثة و متطورة<sup>2</sup>.

**الاعتماد على التكنولوجيا:** تتميز المؤسسات الناشئة بالاعتماد الكبير على استخدام التكنولوجيا والابتكار في تطوير منتجاتها وتقديم خدماتها بفعالية و بطريقة فريدة و تلبية حاجيات السوق بطريقة مبتكرة حديثة و تعتمد على التكنولوجيا للنمو والتقدم والبحث على التمويل من خلال المنصات على الانترنت ومن خلال الحصول على مساعدة ودعم من طرف حاضنات الأعمال<sup>3</sup>

**استنساخ نموذج مستدام:** كل مؤسسة ناشئة يمكن أن يتم استنساخها إذا تمثل النموذج الأفضل لاستمرار استنساخ نموذج عمل تجاري في بيئات متنوعة وعلى نطاق اوسع بإدارة فريق مختلف مع الحفاظ التام على نفس مستويات الربحية.

### الفرع الثالث: تمييز المؤسسات الناشئة عن غيرها من المفاهيم

1- بوضار لميس، بوالبعير عاندة، المرجع السابق، ص9.

2- درويش وليد، المرجع السابق، ص4-5.

3- طبائبية صليحة، يعقوب فريال، الشركات الناشئة ودورها في تحقيق الانعاش الاقتصادي -مع الإشارة لحالة الجزائر-، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في شعبة العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة 08ماي1945، قالمة، الجزائر، 2022، ص05.

المؤسسة الناشئة و المقاولاتية: تمثل المقاولاتية عن كل نشاط إنشاء مشروع أعمال

جديد يحقق قيمة اقتصادية مضافة، وهي تختلف بحسب اختلاف معايير التصنيف كالحجم فنجد مؤسسات صغيرة وأخرى كبيرة، أو من حيث معيار الابتكار و الابداع حيث توجد المؤسسات التقليدية التي تولي أهمية كبيرة إلى الابداع والابتكار و تفتقر له ، بينما المؤسسات الناشئة تعتمد على التكنولوجيا المتطورة، فالمؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة ماهي إلا أشكال من المقاولاتية، و يمكن القول أن مصطلح المقاولاتية هو الأعم<sup>1</sup>

المؤسسة الناشئة و المؤسسة الصغيرة و المتوسطة : تطرق المشرع الجزائري إلى تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في القانون 17-02 المؤرخ في 10 أكتوبر 2017 والمتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث ينص على أنه: " تعرف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مهما كانت طبيعتها القانونية بأنها مؤسسة إنتاج السلع و/أو الخدمات تشغل من واحد إلى 250 شخصا، ولا يتجاوز رقم أعمالها السنوي 4 ملايين دج، أو لا يتجاوز إجمالي حصيلتها السنوية 4مليار دج، وهي تحترم معايير الاستقلالية<sup>2</sup>.

ولأجل التفرقة بين المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة سنحاول ذكر أهم

الفروقات التي تميزهم عن بعضهم البعض:

**الهدف من التأسيس:** إن الهدف الأساسي من إنشاء المؤسسة الناشئة هو تطوير المشروع والحصول على شركة كبيرة تستطيع إحداث تأثير على السوق والصناعة بشكل عام، أما

<sup>1</sup>- آسيا رحايمية، نوال مازيغي، المرجع السابق، 54.

<sup>2</sup>- قانون رقم 17-02 مؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1438 الموافق 10 يناير سنة 2017 القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الجريدة الرسمية العدد 02، لسنة 2017، ص5.

بالنسبة لصاحب مشروع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فهو يهدف إلى تحقيق التوسع ومعدلات ربح عالية فقط دون السعي للتطور و النمو<sup>1</sup>.

**2-خطوات التأسيس:** تركز أغلب الشركات الناشئة على الابتكار والإبداع وهذا ما يسبب ندرة و قلة في فرص الحصول على التمويل ، فهي تحتاج إلى مجهود أكبر من طرف رائد الأعمال، أما بالنسبة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة فهي تعتمد على خطة عمل واضحة لذلك نسبة حصولها على التمويل أكبر<sup>2</sup>.

**البيئة الصناعية أو السوق المحلية:** للمشروعات الصغيرة و المتوسطة تأثير واضح على الاقتصاد المحلي، فهي تقوم بتوفير فرص عمل بنسبة كبيرة و بالمقابل لا تحتاج إلى مساعدات مالية كبيرة، وأيضا نشاطها يكون ضمن أسواق محددة ومستقرة<sup>3</sup> في حين المؤسسات الناشئة بسبب اعتمادها على الابتكار و التجريب فهي تحتاج إلى تمويل معتبر وبالمقابل تمنح فرص عمل محدودة وهذا ما يجعل فرص دعمها أقل نسبيا<sup>4</sup>

**4-التمويل:** تعتمد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تمويلها على التمويل الشخصي من صاحب المؤسسة نفسه أو عن طريق القرض البنكي<sup>5</sup>، أما الشركات الناشئة تعتمد على مصادر تمويل حديثة، فهي تحتاج الى تمويل معتبر لتغطية نفقاتها و احتياجاتها الضخمة و لذلك يعتبر التمويل هو أكبر عقبة أمام المؤسسات الناشئة خاصة في مرحلة التأسيس، فهي بحاجة إلى تمويل دائم لتحقيق هدفها الاساسي هو النمو السريع .وتعتمد على نوع

1- رحايمية آسيا، مازيغي نوال، المرجع السابق، ص54.

2- بخيتي علي، بوعوينة سليمة، "المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات"، مجلة دراسات و أبحاث -المجلة العربية في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، المجلد 12، العدد4، 2020-10-02، المركز الجامعي بتيبازة ، ص541

3- درويش وليد، المرجع السابق، ص11.

4- رحايمية آسيا، مازيغي نوال، المرجع السابق، ص55.

5- خيتي علي، بوعوينة سليمة، المرجع السابق، ص542.

تمويل مختلف عن التمويل التقليدي يعرف برأس المال المخاطر، يعتمد على مبدأ المشاركة في الأرباح والخسائر والاعتماد على الكفاءات الفنية والإدارية<sup>1</sup>.

مدة المشروع: تعتمد المؤسسة الناشئة في بقائها على التطور إلى مؤسسة كبيرة و مستقلة أو البقاء في مرحلة مشروع مبتكر صغير حتى تزول ، فهي تعمل على تقديم منتج أو خدمة جديدة أو تطوير منتج قديم ، بينما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يعتمد استمرارها على مدى تحقيقها للاستقرار والربح، فيمكن توسيع نطاقها قليلا و تبقى ناجحة ومستمرة إلى فترة غير محددة<sup>2</sup>.

فيمكننا استخلاص بأن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تتميز بأسواق محلية محددة تعتمد عليها للحفاظ على مكانتها، وتهدف إلى الحفاظ على رأسمالها وأرباحها التي تحققها بصفة تدريجية، أما الشركات الناشئة فاعتمادها على التكنولوجيا المتطورة التي تساعدها على السرعة في النمو والتوسع تميزها بقدرتها على خلق اسواق جديدة وتوفير منتجاتها وخدماتها لأكبر عدد من المستهلكين

### الفرع الرابع: أهمية المؤسسات الناشئة

**أولاً: فتح أسواق جديدة:** للمؤسسات الناشئة دور مهم في خلق أسواق جديدة أو تحول الأسواق القديمة من خلال تقديم منتجات تغير الاقتصاد العالمي وغالبا ما تخلق التقنيات الجديدة فرصا جديدة تستفيد منها شركات ناشئة ثم تخلق شركات ناشئة ذات قيمة هائلة مقارنة بالشركات الناضجة و هو ما يدعم المنافسة<sup>3</sup>.

**ثانياً: إحداث تأثير إيجابي في المجتمع:** للمؤسسة الناشئة تأثير كبير على المجتمع فهي تساهم في تشجيع و خلق روح ريادة الاعمال فيمكنها المساهمة في تغيير القيمة الموجودة في المجتمع وخلق عقلية جديدة تماشيا مع هذا<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>رحايمية آسيا ,مازيغي نوال، المرجع السابق، ص55.

<sup>2</sup> درويش وليد، المرجع السابق، ص11.

<sup>3</sup> حسناوي سارة، حلقوم بلقيس، المرجع السابق، ص17.

<sup>4</sup> بوضوار لميس، بوالبعير عائدة، المرجع السابق، ص11.

**ثالثا: تعزيز البحث العلمي:** يمكن للشركات الناشئة أن تساهم بشكل كبير في البحث والتطوير لأنها تركز غالبا على التكنولوجيا العالية والخدمات القائمة على المعرفة، حيث يقوم فريق البحث والتطوير في الشركة الناشئة كباحث عن الإبداع، تحقيق المتزايد نمو الشركة، ويساهم بشكل جيد في التوجيه التطبيقي أو العمل البحثي في الجامعات والمعاهد والمؤسسات التعليمية الأخرى، و بذلك تساهم الشركات الناشئة في تشجيع الطالب أو الباحثين على تنفيذ أفكارهم الإبداعية من خلال العمل عند الشركات الناشئة.<sup>1</sup>

رابعا زيادة إنتاج السلع والخدمات وفقا لـ Ritchie و Swisher فإن الشركات الناشئة لديها تكنولوجيا أعلى بشكل غير متناسب مع حجمها وهذا ما يؤدي إلى زيادة إنتاج السلع والخدمات، وفي تقرير صدر عام 2017 عن مركز الدراسات الاقتصادية في مكتب الإحصاء الأمريكي وجد الباحثون أن الشركات التي تتمتع بإنتاجية عالية هي المؤسسات الحديثة الشابة، وتقدم مساهمات غير متناسبة في نمو السلع والخدمات.<sup>2</sup>

خامسا: توفير فرص عمل كبيرة للشباب خاصة في ظل تراجع معادلات التوظيف وتستعد الشركات الناشئة بشكل كبير في توفير فرص العمل لأفراد المجتمع، إذ تعتمد نسبة توفيرها لفرص الشغل بنسبة نموها و تطورها.<sup>3</sup>

**جذب الاستثمارات:** تجذب المؤسسات الناشئة الاستثمارات الخاصة ورأس المال الاستثماري، مما يساهم في تمويل أنشطتها وتطوير منتجاتها وتوسيع نطاق عملها

سادسا: تنمية وتطوير قدرة الأفراد خاصة أنهم يتميزون بقدرتها الى تمكينهم يلعب ادوار مختلفة.<sup>4</sup>

1- بوعائشية الطاهر، دور حاضرات الأعمال في دعم الشركات الناشئة في الجزائر دراسة حالة مشتتة المؤسسات "عناية"، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير، تخصص مقاولتية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة 8ماي1945، قالمة، الجزائر، 2022، ص8.

2- حسناوي سارة، حلقوم بلقيس، المرجع السابق، ص18.

3- بوضوار لميس، بوالبعير عائدة، المرجع السابق، ص10.

4- حسناوي سارة، حلقوم بلقيس، مرجع سابق، ص18.

### المطلب الثاني: شروط و إجراءات تأسيس مؤسسة ناشئة

قبل الحديث عن شروط الحصول على علامة -مؤسسة ناشئة- و الإجراءات المتبعة سنقوم بالتطرق الى الجهة الي تمنح علامة " مؤسسة ناشئة" بعد توفر المؤسسة على الشروط التي وردت في المرسوم التنفيذي 20-254.

**الفرع الأول: اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و " مشروع مبتكر" و " حاضنة أعمال: "في إطار تشجيع المقاولاتية ودعم روح زيادة الأعمال وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عموما والمؤسسات الناشئة خصوصا ، تم تدعيم هذه المؤسسات بإنشاء لجنة وطنية تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة تتكفل بمنح علامة " مؤسسة ناشئة"، وعالمة " مشروع مبتكر" وعلامة " حاضنة ، وباستقراء أحكام المرسوم التنفيذي 20-254 نلاحظ أن هذه اللجنة تتكون من تسعة أعضاء دائمين مندوبين لتمثيل عدة وزارات ذات علاقة مباشرة بالأنشطة الاقتصادية والتقدم التكنولوجي والبحث العلمي والابتكار، وقد نصت المادة 3 على ضرورة تمتع كل عضو بتجربة مهنية وخبرات في مجال الابتكار والتكنولوجيات، مما يساعده في أداء وظيفته على أحسن وجه<sup>1</sup>، و تتكون هذه اللجنة من الأعضاء الذين سنذكرهم تاليا :**

مندوب الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة، مندوب عن وزير المالية، مندوب عن الوزير المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي، مندوب عن الوزير المكلف بالبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، مندوب عن الوزير المكلف بالصناعة، مندوب عن الوزير المكلف بالفلاحة، مندوب عن الوزير المكلف بالصيد البحري والمنتجات الصيدية، مندوب عن الوزير المكلف بالرقمنة، مندوب عن الوزير المكلف بالانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة<sup>2</sup>، كما

<sup>1</sup> - رحايمية آسيا، مازيغي نوال، المرجع السابق، ص57.

<sup>2</sup> - مجيد حيموم، "حاضنات الأعمال كآلية دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر"، مداخلة في أشغال الملتقى الوطني بعنوان المؤسسات الناشئة فاعل أساسي للتنمية المستدامة، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 1 يوسف بن خدة، الجزائر العاصمة، المنعقد يوم 10 مارس 2022، ص78.

ينتدب عضو آخر غير دائم، تختاره اللجنة ليساعدها في مهامها، يمكن أن يكون فردا أو هيئة لها مهارات يمكنها مساعدة اللجنة اذا ما استعانت بها<sup>1</sup>.

يعين أعضاء اللجنة الوطنية بموجب قرار من الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة، بناء على اقتراح من الوزراء الذين يتبعونهم اليها لمدة 3 سنوات قابلة للتجديد ولا يمكن استخلافهم في حالة غيابهم، ويتولى رئاسة اللجنة الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة أو ممثله طبقا لأحكام المادة 3 من المرسوم التنفيذي 20-254.

و حسب نص المادة 4 من المرسوم التنفيذي 20-254 في سبيل قيامها بمهمتها تجتمع اللجنة الوطنية مرتين على الأقل في الشهر، كما يمكن لها أن تجتمع في دورة غير عادية ، بناء على استدعاء من رئيسها<sup>3</sup> و حسب نص المادة 8 من نفس المرسوم تتداول اللجنة الوطنية على الخصوص، فيما يأتي

منح علامة "مؤسسة ناشئة" للمؤسسات الحديثة المبتكرة، منح علامة "مشروع مبتكر" لأصحاب المشاريع المبتكرة الذين لم ينشئوا مؤسسة بعد، منح علامة "حاضنة أعمال" ، دراسة الطلبات المودعة بعد رفض منح "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال"<sup>4</sup> و يشترط في الاستدعاء الأول حضور نصف أعضاء اللجنة لصحة مداولاتها، وفي حالة عدم اكتمال النصاب يتم توجيه استدعاء ثان خلال الثمانية أيام التي تلي تاريخ الاجتماع الاول، حينئذ تكون مداولاتها صحيحة مهما كان عدد الحضور، تتخذ قرارات اللجنة

1- رحايمية آسيا، مازيغي نوال، المرجع السابق، ص58.

2 - المادة 3 من مرسوم تنفيذي رقم، 20/254 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق ل 15/09/2020 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال"، وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، الجريدة الرسمية، عدد، 55 صدر في. 2020/09/21

3- المادة 4 من المرسوم تنفيذي رقم، 20/254 السالف الذكر

4- المادة 8 من المرسوم تنفيذي رقم، 20/254 السالف الذكر

الوطنية بالأغلبية البسيطة لأصوات الأعضاء الحاضرين. و يكون صوت الرئيس مرجح في حالة تساوي عدد الأصوات،<sup>1</sup>

### الفرع الثاني شروط منح المشروع صفة " مؤسسة ناشئة:

- تم النص في المادة 11 من المرسوم التنفيذي 20-254 على جملة من الشروط التي اذا توفرت في أي مشروع يمكنه اكتساب علامة مؤسسة ناشئة ، نذكرها كما يلي:
  - أن تكون المؤسسة التي تريد الحصول على علامة مؤسسة ناشئة خاضعة لأحكام القانون التجاري, وبذلك يمكن أن تتخذ أي شكل من أشكال الشركات التجارية .
  - ألا يتجاوز عمر المؤسسة ثماني 8 سنوات.
  - أن ينصب نشاط المؤسسة على إنتاج سلع أو تقديم خدمات تتضمن فكرة ابتكارية بما يساهم في استقطاب الكفاءات والأفكار المبدعة.
  - عدم تجاوز رقم أعمال المؤسسة الحد الاقصى لمعيار رقم الأعمال لمنح صفة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المحدد ب 4 مليار دينار جزائري كما تضمنته المادة 5 من قانون 17- 02 المتعلق بالقانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .
  - أن تعود ملكية 50% على الأقل من رأسمال المؤسسة، لأشخاص طبيعيين أو صناديق الاستثمار المعتمدة، أو من طرف مؤسسات أخرى تحوز على علامة مؤسسة ناشئة.
  - أن يتميز نشاط المؤسسة بإمكانيات نمو كبيرة لتسريع خروجها من فترة الاحتضان والمساهمة في بعث المشاريع ذات الكفاءة في النمو والتطور وهي خاصية ملتصقة بالمؤسسات الناشئة في كل بلدان العالم .
  - ألا يتجاوز عدد عمال المؤسسة 250 عامل
- الفرع الثالث إجراءات التأسيس:

<sup>1</sup>- المادة 9 من المرسوم تنفيذي رقم ،20/254 السالف الذكر

- أولا طلب الحصول على علامة " مؤسسة ناشئة": "ينبغي على المؤسسة الراغبة في الحصول على علامة " مؤسسة ناشئة "، تقديم طلب عبر البوابة الإلكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة التي انشئت لهذا الغرض تكريسا لرقمنة الإدارة ومواكبة التطور التكنولوجي الحاصل ، ويشترط في الطلب يكون أن مرفقا بالوثائق التالية:
- نسخة من السجل التجاري و بطاقة التعريف الجبائي و الإحصائي.
  - نسخة من القانون الأساسي للشركة.
  - عرض مفصل للمنتوج أو الخدمة وجوانب الابتكار فيه.
  - نسخة من الحسابات الاجتماعية للمؤسسات التي لها أكثر من سنة من الوجود .
  - السيرة الذاتية لمؤسسي الشركة
- وإذا تطلب الأمر يتم تقديم :
- كل وثيقة ملكية فكرية .
  - أي جائزة أو مكافأة متحصل عليها.
  - وثيقة تثبت أن نصف أو أكثر من الشركاء المؤسسين متحصلون على شهادة الدكتوراه .
  - شهادة تحضين متحصل عليها من طرف حاضنة أعمال لها عالمة "حاضنة أعمال,
  - علامة "مشروع مبتكر"
  - كل وثيقة تثبت أن 15% على الأقل، من رقم الأعمال تنفق في مجال البحث والتطوير .
  - عرض إثبات تصميم أو نموذج أولي<sup>1</sup>.
- ثانيا :آجال الرد على الطلب و صدور قرارات اللجنة:

1- وناس علي، النظام القانون للمؤسسات الناشئة في الجزائر، تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في الحقوق، تخصص قانون الأعمال وكلية الحقوق، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر، 2022/2021، ص22.

طبقاً لأحكام المادة 13 من المرسوم التنفيذي 20-254، فإنه يتم الرد على طلب الحصول على عالمة " مؤسسة ناشئة " قانونياً في أجل أقصاه 30 يوماً تحتسب ابتداءً من تاريخ من تاريخ ايداع الطلب الكترونياً، وكل تأخر في تقديم جزء من الوثائق المطلوبة يوقف هذا الأجل، وعلى صاحب الطلب تقديم الوثائق الناقصة في أجل خمسة عشر (15) يوماً، ابتداءً من تاريخ إخطاره من طرف اللجنة الوطنية، تحت طائلة رفض طلبه<sup>1</sup>، وتتخذ اللجنة الوطنية قراراتها التي تنشرها في البوابة الالكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة اما بمنح عالمة " مؤسسة ناشئة" للمؤسسات المستحدثة في عالم الأعمال والتي توافرت فيها المنصوص عليها وقدمت طلبها وفقاً للإجراءات والآجال المحددة لمدة 4 سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة بنفس الأشكال

- رفض الطلب بسبب عدم توفر الشروط أو تأخر في تقديم الوثائق أو فوات الآجال، ويشترط أن يكون قرار الرفض مبرراً مع إخطار صاحب الطلب بذلك الكترونياً. ويمكن ان تعيد اللجنة النظر في هذا القرار بناء على تقديم تظلم في شكل طلب مبرر من المعني وادراج ما يثبت أحقيته في الحصول على العالمة وإخطاره بالقرار النهائي الكترونياً في أجل ال يتجاوز 30 يوماً من تاريخ ايداع الطعن، وما يمكن ملاحظته هو اسناد سلطة النظر في الطلب الاول ورفضه وكذا سلطة النظر في الطعن في قرار الرفض لنفس اللجنة وبنفس التشكيلة، ما يجعل إمكانية التراجع في قرار الرفض ضئيلة كون جهات التظلم في القرارات الإدارية كأصل عام، تكون سلطة أعلى من السلطة التي أصدرت قرار الرفض الأول ويبقى الحق في اللجوء الى القضاء مضموناً لصاحب الطلب لمخاصمة قرار رفض طلبه وفقاً لأحكام قانون الاجراءات المدنية والإدارية للمطالبة بإلغائه<sup>2</sup>.

1- المادة 13 من المرسوم التنفيذي رقم، 20/254 السالف الذكر.

2- مجيد حيموم، المرجع السابق، ص79.

## المبحث الثاني: الإطار القانوني لحاضنات الأعمال

في سبيل مواجهة المشاكل التي تعيق نمو المؤسسات الناشئة تطورها اعتمدت الدولة الجزائرية على آلية لدعم و تنمية وتطوير واستضافة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشئة والمشاريع المبتكرة وتتمثل في حاضنات الأعمال, وقد أثبتت هذه الأخيرة أهميتها من خلال تحقيقها عديد النجاحات في كثير من الدول في العالم, فهي آلية مستحدثة ووسيلة فعالة في دعم وتحقيق التنمية الاقتصادية من خلال مرافقة المؤسسات الناشئة وتوفير لها جملة من الخدمات والاستشارات التي تساعد على تحفيز أصحاب المشاريع الصغيرة والمؤسسات الناشئة وخلق روح المقاولاتية وريادة الأعمال فيهم, ولدراسة حاضنات الأعمال قسمنا هذا المبحث لمطلبين الأول: يختص بمفهوم حاضنات الأعمال، أما الثاني يتناول شروط و إجراءات الحصول على وصف حاضنة أعمال.

### المطلب الأول: مفهوم حاضنات الأعمال

حاضنات الأعمال مفهوم حديث تبنته الجزائر في الآونة الأخيرة يتمثل دورها في توفير جملة من الخدمات والتسهيلات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشئة والمشاريع المبتكرة، لذلك سنحاول تحديد مفهومها انطلاقاً من دورها.

### الفرع الأول : تعريف حاضنات الأعمال

**أولاً التعريف اللغوي:** إن فكرة حاضنات الأعمال مستوحاة من مصطلح الحضانة الذي يعني تقديم الحماية والرعاية لحديثي الولادة، ويُستخدم ذات معنى التسمية في مجال المشاريع، إذ يعني هذا المصطلح في مجال الأعمال دعم المشاريع الناشئة منذ مرحلة إنشائها إلى غاية تسطير طريقها لها، ولها دور ذو أهمية كبيرة في سوق الأعمال والانتاج<sup>1</sup>، كما أنه عند سماع مفهوم الحضانة أول ما يتبادر للأذهان، الحاضنات الطبية المتواجدة في المستشفيات والتي يتم فيها وضع الأطفال الذين هم بحاجة إلى رعاية وأجهزة طبية خاصة، نتيجة لولادتهم ببعض الصعوبات، ثم يغادر المولود الحضانة بعد أن يمنحه الأطباء المختصين شهادة تؤكد سلامته وقدرته على النمو بدون الحاجة لأي مساعدة أيضاً يوجد تشابه في دورها و طريقة عملها مع فكرة المشاتل الزراعية التي يتم فيها زراعة ورعاية النباتات الصغيرة و البذور حتى تنمو وتصبح قادرة على التأقلم مع الوسط الخارجي وبعدها يتم نقلها للمزارع لغرسها والاستفادة من ثمارها وهذا هو شأن حاضنات الأعمال<sup>2</sup> **ويلاحظ** من خلال التعاريف السابقة أن دور حاضنة الأعمال يقتصر في تقديم الرعاية والخدمات اللازمة للمؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة التي تواجه مشاكل في بداياتها

<sup>1</sup> - حورية سويقي، " المؤسسات الناشئة و حاضنات الأعمال وفقا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 20-254 " - المجلة الجزائرية للحقوق و العلوم السياسية، المجلد 06، العدد02، 2021، جامعة بلحاج بوشعيب، عين تموشنت (الجزائر)، ص76.

<sup>2</sup> - بالطيب دليلة بن كادي نسرين، النظام القانوني للمؤسسات الناشئة و حاضنات الأعمال و دور اللجنة الوطنية في منحها العلامة، مذكرة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في الحقوق و العلوم السياسية تخصص إدارة أعمال، جامعة الشهيد محمد لخضر -الوادي، الجزائر، سنة 2022، ص23.

واستضافتها ومرافقتها حتى تصبح أكثر صلابة وقادرة على مواجهة المشاكل التي تعترض طريقها بمفردها دون مساعدة و صنع مكانتها في عالم الاعمال

**ثانياً: التعريف الاصطلاحي:** تعددت التعريفات واختلفت من بلد لآخر ومن باحث لآخر فهناك من عرفها على أنها مؤسسات قائمة بذاتها أي أن لها كيان قانوني مستقل وهي تعمل على توفير جملة من الخدمات والتسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون إلى إقامة مؤسسات صغيرة حيث تقوم بتقديم لهم دفعة أولية تمكنهم من تجاوز وتخطي أولى العقبات ومشاكل مرحلة الإنطلاق لفترة زمنية محددة و يمكن لهذه المؤسسات أن تكون تابعة للدولة أو أن تكون مؤسسات خاصة أو بالشراكة مع<sup>1</sup> ويلاحظ من هذا التعريف أنه ينطبق على حاضنات الأعمال الناشئة التي لها استقلالية تامة وتعتمد على نفسها في الحصول على التمويل وتقديم خدماتها للمؤسسات الناشئة سواء أكانت مالية أو فنية أو إدارية أو قانونية وعرفها آخرون على أنها مجموعة متكاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والإستشارة، توفرها مؤسسة ذات كيان قانوني لديها الخبرات اللازمة وعلاقتها والحركة الضرورية لنجاح مهامها، وتقدم خدمات للمبادرين الذين يرغبون في البدء بإقامة مؤسساتهم الصغيرة بهدف تخفيف أعباء مرحلة الانطلاق<sup>2</sup>، ويلاحظ من هذا التعريف أنه اعتبر الحاضنة الخدمات المقدمة من طرف مؤسسة لديها الخبرة في مجال دعم المؤسسات الناشئة و العلاقات مع مختلف المتعاملين في مجال المال و الأعمال، و ذلك من أجل ضمان تحقيقها لأهدافها و زيادة نسب نجاح المؤسسات الناشئة و تشجيع روح الاستثمار و زيادة الأعمال و ليصبح شتلة لرجال أعمال في المستقبل.

<sup>1</sup> -مجيد حيموم، مداخلة بعنوان: حاضنات الأعمال كآلية دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر أشغال الملتقى الوطني: المؤسسات الناشئة فاعل أساسي للتنمية المستدامة، جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة، الجزائر العاصمة، يوم 10 مارس 2022، ص76.

<sup>2</sup> - عبد الحميد لمين، سامية حساين، "تدابير دعم المؤسسات الناشئة و الإبتكار في الجزائر: قراءة في أحكام المرسوم التنفيذي رقم 20-254"، مجلة البحوث في العقود و قانون الأعمال، المجلد 05، العدد 02(2020)، جامعة محمد بوقرة، بومرداس (الجزائر)، ص15.

كما اعتبرها البعض بناء مؤسسي حكومي أو خاص تمارس مجموعة من الأنشطة التي تستهدف تقديم المشورة والنصح والخدمات والمساعدات المالية والإدارية والفنية لمنشآت الأعمال والصناعات الصغيرة سواء في المرحلة الأولية لبدئ المشروع أو خلال مراحل النمو التي يمر بها المشروع أو أثناء مرحلة الممارسة<sup>1</sup>، أما هذا التعريف فقد اعتبر أن دور حاضنات الأعمال لا يقتصر فقط على مرحلة البداية وإنما تعمل على تقديم الدعم للمؤسسات الصغيرة حتى في مرحلة الممارسة أي أن حاضنة الأعمال ترافق المؤسسات التي كانت منتسبة إليها حتى بعد خروجها لعالم الشغل.

وعرفها آخرون على أنها منظومة عمل متكاملة توفر كل السبل من مكان مجهز ومناسب، به كل الإمكانيات المطلوبة لبدء المشروع وتنميته، وتدار هذه المنظومة عن طريق إدارة معينة متخصصة تقدم جميع أنواع الدعم اللازم لزيادة نسب نجاح المؤسسات الناشئة<sup>2</sup>، وهنا في هذا التعريف اعتبروا الحاضنة على أنها منظومة عمل معينة تتم إدارتها من قبل هيئة متخصصة توفر للمؤسسات المنتسبة إليها جميع الخدمات الضرورية والاستشارات و مكان مجهز بجميع الوسائل التي يحتاجها أصحاب المشاريع و المؤسسات الناشئة . ويلاحظ من خلال ما سبق من التعريفات أنه لا يوجد تعريف واحد محدد و شامل لجميع أنواع حاضنات الأعمال، وأن كل باحث أعطى تعريفا خاصا بنوع معين من الحاضنات و حاول تطبيقه على الحاضنات بصفة عامة.

### ثالثا تعريفات بعض المنظمات الدولية:

**1-تعريف موقع UKBI :** لحاضنات الأعمال في المملكة المتحدة: عرفها على أنها مزيج فريد وشديد المرونة من عمليات تطوير الأعمال والبيانات والناس بقصد رعاية الأعمال

<sup>1</sup>- بن عثمان عائشة، زبييري نورة، فخاري فاروق، دور حاضنات الأعمال في دعم و ترقية المؤسسات الناشئة، بالإشارة إلى حالة الجزائر- مجلة البحوث الإدارية و الاقتصادية، المجلد04، العدد01، 2020، جامعة الجزائر 03، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة، الجزائر، ص54.

<sup>2</sup>- بالطيب دليلة، بن كادي نسرين، المرجع السابق، ص 24.

الجديدة والصغيرة في أصعب مراحل البدايات المبكرة<sup>1</sup>.

**2- تعريف الجمعية الأمريكية لحاضنات الأعمال NBIA:** عرفت على أنها هيئات تهدف إلى مساعدة المؤسسات المبدعة الناشئة و رجال الأعمال الجدد وتوفير لهم الوسائل و الدعم اللازمة (الخبرات، الأماكن، الدعم المالي) لتخطي أبعاد ومراحل الانطلاق والتأسيس كما تقوم بعمليات التسويق و نشر منتجات هذه المؤسسات.

**3- تعريف مركز الاتحاد الأوروبي للشؤون الإستراتيجية:** هي منظمة تساهم في عملية إنشاء الشركات الناجحة من خلال تزويدهم بمجموعة شاملة و متكاملة من الدعم، بما في ذلك منحهم مساحة بالحاضنة وخدمات دعم الأعمال التجارية<sup>2</sup>

**رابعاً: تعريف المشرع الجزائري:** عرفها المشرع الجزائري في المرسوم التنفيذي

رقم 20-254 بموجب نص المادة 21 بأنها: " كل هيكل تابع للقطاع العام أو القطاع الخاص أو بالشراكة بينهما، يقترح دعماً للمؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع المبتكرة فيما يخص الإيواء والتكوين وتقديم الاستشارة والتمويل<sup>3</sup>.

حيث أن المشرع الجزائري في هذه المادة لم يعرف حاضنات الأعمال و إنما بين ما يجب أن تكون عليه و حدد بعض الشروط اللازم توافرها في الهيكل الذي قدم طلب للحصول على علامة حاضنة أعمال.

### الفرع الثاني : نشأة و تطور حاضنات الأعمال

<sup>1</sup>- ميسون محمد القواسمة، واقع حاضنات الأعمال و دورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال، جامعة الخليل، فلسطين 2010، ص36.

<sup>2</sup>- سايبزيتوني، دور حاضنات الأعمال في النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة \_دراسة حالة الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص تحليل اقتصادي، جامعة الجزائر 3، الجزائر العاصمة، 2016/2017، ص52

<sup>3</sup> -مرسوم تنفيذي رقم 20/254 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق ل، 15/09/2020 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال"، وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، الجريدة الرسمية، عدد 55 صدر في

يرجع تاريخ الحاضنات إلى أول مشروع تمت إقامته في مركز التصنيع المعروف باسم Batavia في ولاية نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، وذلك عام 1959 عندما قامت عائلة بتحويل مقر شركتها التي توقفت عن العمل إلى مركز للأعمال يتم تأجير وحداته وغرفه وما توافر لديهم من مواد وآلات للأفراد الراغبين في إقامة مشروع مع توفير النصائح والاستشارات لهم<sup>1</sup>، وحظيت هذه الفكرة بنجاح كبير خاصة وأن هذا المركز يقع في منطقة أعمال وقريب من عدد من البنوك ومناطق تسوق ومطاعم وقد ساهمت هذه الفكرة في إقامة آلاف الشركات الصغيرة و المتوسطة في هذا المركز<sup>2</sup>، كما لاقت هذه الفكرة إعجاب عديد الشركات وبدأوا في تقليدهم، حيث في عام 1984 قامت هيئة المشروعات الصغيرة SBA بوضع برنامج تنمية و إقامة عدد من الحاضنات، إلا انه في هذا العام لم يتجاوز عدد حاضنات الأعمال 20 حاضنة أعمال في الولايات المتحدة الأمريكية، ثم بدأ عددها بالتزايد وانتشرت بشكل كبير خاصة بعد إنشاء الجمعية الأمريكية لحاضنات الأعمال NBIA عام 1985 من طرف رجال الصناعة الأمريكيين وهي مؤسسة تهدف إلى تنظيم و صناعة الحاضنات، ولقد بلغ عدد حاضنات الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية في نهاية سنة 1997 حوالي 550 حاضنة أعمال<sup>3</sup>.

وهناك من يرى أن فكرة حاضنات الأعمال تعود إلى بداية الخمسينيات بعد خروج الولايات المتحدة الأمريكية من الحرب العالمية الثانية و ارتفاع معدلات الكساد و البطالة و تعطل المصانع الكبيرة التقليدية وبالتالي ظهرت الحاضنة الأولى Triaush Park سنة 1956

<sup>1</sup> - ميسون محمد القواسمة، المرجع السابق، ص37.

<sup>2</sup> - نائلة حسينعطار، "حاضنات المشروعات الصغيرة فرصة عمل للجميع"، الصحيفة الاقتصادية الإلكترونية، العدد 5286

01، ماي 2009 - 17 مارس 2024 على الساعة 18:30

[://www.aleqt.com/2009/05/01/article\\_5599.html](http://www.aleqt.com/2009/05/01/article_5599.html)

<sup>3</sup> - فوزية برسولي، بعث المشاريع المقاوتية في الجزائر: حاضنات الأعمال كآلية لمدعم والمرافقة >تجربة مشتمة المؤسسات

بوالية باتنة»، المجلد 03، العدد 02 (خاص بعنوان رؤى قانونية و اقتصادية معاصرة )، 2020، ص86.

بالنسبة للدول العربية فقد ظهرت الحاضنات في منتصف التسعينات بمساعدة أوروبية حيث أقامت مصر أول حاضنة تكنولوجية عام 1998 و هي حاضنة التبين للمشروعات التكنولوجية، و في نفس السنة أقامت المغرب أول حاضنة تحت اسم فضاء المقولة أما على المستوى الدولي فقد تمت إقامة أول حاضنة مشروعات في اليابان عام 1982 ، وفيما يخص البرنامج الصيني للحاضنات فقد بدأ فعليا في عام 1975 و تشير الإحصائيات الصادرة عن الجمعية الأمريكية ( 2003 ) أن عدد الحاضنات على مستوى العالم يتجاوز 3700 حاضنة منها: 1000 حاضنة أمريكية، 2000 حاضنة في كل من المملكة المتحدة وفرنسا و 1700 حاضنة في الدول النامية<sup>1</sup>.

### الفرع الثالث: أنواع حاضنات الأعمال

حاضنات الأعمال العامة: هي تلك الحاضنة التي تحتضن كل المشاريع الصغيرة رغم اختلاف تخصصاتها و تلك التي تنشط في كل المجالات الإنتاجية والصناعية والخدماتية دون تحديد مستوى تكنولوجي لهذه المشاريع .

حاضنات الاعمال التكنولوجية : وتمثل الحاضنات التي تقام داخل الجامعات ومراكز البحث و تعتبر كوحدات للدعم العلمي والتكنولوجي , تهدف إلى الاستفادة من الأبحاث العلمية و إنجاز المشاريع التكنولوجية المبتكرة<sup>2</sup>, من خلال توفير ورش و أجهزة بحوث بالإضافة إلى هيئة التدريس والباحثين والعاملين كخبراء في مجالاتهم من خلال دعم هذه النوعية الجديدة من الشراكة التكنولوجية والاقتصادية<sup>3</sup> .

<sup>1</sup> - ميسون محمد القواسمة , المرجع السابق، ص39.

<sup>2</sup> - يحيوي أمال , يحيوي شهيرة, دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسة الناشئة, مذكرة لنيل شهادة الماستر في القانون, جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2023، ص 23.

<sup>3</sup> - زهار حسام ،سقني شعيب رياض، دور حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الناشئة, دراسة بعض التجارب الدولية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة محمد البشير الإبراهيمي ، برج بوعريج، 2020/2019، ص 8.

**حاضنات المؤسسات الكبيرة :** تنشئها مؤسسات كبيرة في إطار سياستها العامة و الإبداعية والتي تأخذ عدة أشكال للتحالفات الإستراتيجية في البحث عن رأس المال المخاطر لدعم الحاضنات الخارجية .

**حاضنات الصناعة:** تعتبر كآلية جديدة لدعم وتشجيع الصناعات الصغيرة والمتوسطة مرحلة التأسيس والانطلاق، ويتم إنشاء هذا النوع من الحاضنات في المناطق الصناعية من أجل تلبية احتياجاتها من الصناعات المغذية والخدمات المساعدة حيث يتم فيها تبادل المعارف والدعم التقني بين المصانع الكبيرة والمؤسسات الناشئة المنتسبة لتلك الحاضنات، كما تقدم هذه الحاضنات خدمات للأفراد الذين يملكون مواهب العمل الحر والذين يرغبون في البدء بإقامة مشاريعهم الصغيرة بهدف تخفيف أعباء مرحلة الإنطلاق .

**الحاضنات المستقلة:** و هي تلك الحاضنة التي ينشئها مستثمرون خواص، تهدف إلى تحقيق الربح وتسير من قبل أشخاص لديهم خبرة في مجال الأعمال وإدارة رأس المال يستخدمون خبرتهم وعلاقاتهم ووقتهم لمساعدة أشخاص مبتدئين وجدد في مجال الأعمال، ويكونون إما أفراد او بالإشراك بين مجموعة من الأشخاص، وتكون رسمية او غير رسمية<sup>1</sup>.  
**حاضنة الانترنت:** يعمل هذا النوع من الحاضنات على احتضان المؤسسات الناشئة العاملة في مجال الانترنت والبرمجيات الناشئة و مساعدتها على النمو لغاية الوصول إلى مرحلة النضج، ومن أشهر هذه الحاضنات حاضنة CMGI التي أنشأها ديفيد ويثرول سنة 1995 وحاضنة Idel LAB التي أسسها ويل غروس سنة 1996.

**حاضنات الأعمال الخاصة:** هذا النوع من الحاضنات يهدف إلى تحقيق الربح غالبا ما توجد في المدارس الكبرى للتجارة ومدارس الهندسة لكن نسبة مساهمتها في إنشاء المؤسسات

<sup>1</sup> - بن نعمان جمال، "حاضنات الأعمال ودورها في تنمية قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة مع الإشارة إلى الإطار القانوني لحاضنات الأعمال في الجزائر"، مجلة أبعاد اقتصادية، المجلد 06، العدد02، 2016، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس، ص 498-

الناشئة محدود وضئيل فعلى سبيل المثال في فرنسا لم تتجاوز نسبة المؤسسات المنشأة من طرف هذا النوع من الحاضنات 4 % .

**حاضنات الاعمال العمومية:** هي حاضنات تابعة للدولة غالبا ما توجد في الجامعات ومراكز البحث العلمي<sup>1</sup>.

**الحاضنات المتخصصة:** وهي الحاضنات المتخصصة في مجالات إبداعية وتعمل على احتضان الأفكار الجديدة في استخدام تكنولوجيا المعلومات و تطبيقها .  
حاضنات الاعمال الدولية: وهي الحاضنات التي تعمل على استقطاب رأس المال الأجنبي و التركيز على التعاون الدولي العلمي والتجاري بين المؤسسات في عدة دول من أجل تعزيز موقعها في الأسواق العالمية وتشجيع عمليات التصدير للخارج<sup>2</sup>.

**حاضنات الأعمال الإقليمية:** تقام هذه الحاضنة في منطقة معينة بهدف تنميتها وتعمل على استخدام الموارد المحلية من الخدمات واستثمار الطاقات البشرية العاطلة في هذه المنطقة أو خدمة إقليمية معينة.

**حاضنات الأعمال المفتوحة:** تتمثل في الحاضنات التي تقام من أجل تطوير المشاريع والصناعات القائمة بالفعل، وهذا النوع من الحاضنات تقام قرب المشاريع الصناعية، لتعمل كمركز متكامل لخدمة ودعم المشاريع المحيطة<sup>3</sup>، حيث تقوم بكافة أنشطة الحاضنات التقليدية من حيث العمل كجهة وسيطة بني المشروعات، والمراكز البحثية والجامعات ومعامل البحث، وتوفير الدعم التسويقي والإداري والفني وتقديم الاستشارات اللازمة لنمو المشاريع<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>-بالطبيب دليلة، بن كادي نسرين، المرجع السابق، ص29-31.

<sup>2</sup>- مصطفى بودرامة، فاطمة الزهراء عايب، دور حاضنات الأعمال في تعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار - دراسة حالة حاضنة المؤسسات ببائنة، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد02، 2018، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر، ص129.

<sup>3</sup> - يحيوي آمال، يحيوي شهيرة، المرجع السابق، ص24.

<sup>4</sup>- بن نعمان جمال، المرجع السابق، ص498.

## الفرع الرابع : أهداف وأهمية حاضنات الأعمال

أولا أهداف حاضنات الاعمال: تنقسم اهداف حاضنات الاعمال الى قسمين :

- أهداف متعلقة بالجانب الاقتصادي و الاجتماعي
- أهداف مرتبطة بحاضنات الأعمال

### 1 الأهداف المتعلقة بالجانب الاقتصادي والاجتماعي:

- تسويق الأبحاث والدراسات التي تقوم بها الجامعات ومراكز الأبحاث العلمية قبل تبنيها تجاريا
- زيادة عدد المؤسسات الناجحة خاصة تلك التي تركز على التكنولوجيا الحديثة
- العمل على تحسين المستوى المعيشي للأفراد من خلال محاولة رفع معدل الدخل الفردي
- تنمية الموارد البشرية ومساعدة أصحاب المشاريع والمؤسسات الناشئة على تطوير قدراتهم الإدارية
- العمل على خلق وزيادة مناصب العمل الجديدة لاسيما بالنسبة لأصحاب الكفاءات والمواهب خاصة خريجي الجامعات والمعاهد و توجيه الشباب و رجال الأعمال نحو مشاريع عالية التكنولوجيا
- الأهداف المرتبطة بالمؤسسات الناشئة
- العمل على زيادة و رفع فرص نجاح المشاريع وتشجيع الأفكار المبتكرة ومساعدة الكفاءات الوطنية في الحصول على فرص عمل
- معالجة المشاكل والمسائل الفنية والمالية والإدارية والقانونية التي تواجه المشروع في بدايته
- مساعدة التطور و المؤسسات الصغيرة والناشئة على الإبداع وخلق منتجات جديدة

- الحد بقدر المستطاع من مخاطر الأعمال المرتبطة بالمراحل الأولى لبداية نشاط المشروع والعمل على تقليص الفترة الزمنية اللازمة لتطوير
  - تشجيع روح التعاون بين المؤسسات الناشئة المحتضنة لتجاوز المشاكل التي تعترضها
  - تكوين جيل من الرياديين القادرين على خلق فرص عمل ذات قيمة مضافة وصناعة مؤسسات ناجحة تمتلك القدرة على البناء في مجال ريادة الأعمال وابتكار وتنويع مجالات النشاط التجاري في الاقتصاد المحلي<sup>1</sup>.
- ثانياً: أهمية حاضنات الأعمال:**

- توفير الخدمات القانونية المرتبطة بالتأسيس وتسجيل العقود والتراخيص و حماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع التي تحتاجها المؤسسات المنتسبة للحاضنة مع تخفيض تكاليفها
  - توفير الموارد المالية ومساعدة المؤسسات الجديدة المنتسبة إليها في سهولة التواصل مع الراغبين في الاستثمار فيها و تبنيها من خلال عقد اجتماعات وندوات وملتقيات مع رجال الأعمال وتمكين أصحاب المشاريع من عرض مشاريعهم
  - صناعة جيل من رواد الأعمال و مساعدتهم و دعمهم لإنشاء أعمال جادة ذات مردود مما يساهم في رفع وتنمية الإنتاج ودعم الاقتصاد الوطني<sup>2</sup>
- المطلب الثاني: شروط و إجراءات الحصول على علامة حاضنة أعمال**
- حدد المشرع شروط و إجراءات الحصول على علامة حاضنة أعمال في المرسوم التنفيذي رقم 20-254 و خصص لذلك فصل كامل، سنقوم في هذا المطلب باستعراض أهم

<sup>1</sup>الباطيب دليلة، بن كادي نسرين، المرجع السابق، ص 32-33

<sup>2</sup>- بن عثمان عائشة، زبيري نورة، فخاري فاروق، المرجع السابق، ص 56.

الشروط و إجراءات الحصول على علامة حاضنة أعمال بالإضافة إلى مراحل تطور و نمو حاضنة الأعمال بعد انشائها.

### الفرع الأول : شروط الحصول على علامة حاضنة أعمال

تضمن المرسوم التنفيذي رقم 20\_254 في فصله السادس تبيان شروط منح علامة

حاضنة الأعمال من خلال المواد التي سيتم ذكرها فيما يلي :

من خلال نص المادة 21 منه فتح المجال لكل هيكل تابع للقطاع العام أو القطاع الخاص أو القطاع المختلط بينهما للحصول على علامة حاضنة أعمال ولكن اشترطت في الهيكل المقدم طلب الحصول على علامة حاضنة أعمال أن يقترح دعما للمؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع المبتكرة فيما يخص الإيواء والتكوين وتقديم الاستشارة والتمويل<sup>1</sup>.

**ويلاحظ** من نص المادة السابقة الذكر أنها لم تحدد الطبيعة القانونية للهيكل المقدم طلب الحصول على علامة حاضنة أعمال وتركت المجال مفتوحا لتأسيس حاضنة الأعمال من قبل أي كان. ونظرا لكون حاضنة الأعمال هي هيئة متخصصة موجهة لدعم قطاع معين من الأنشطة المختلفة في النسيج الاقتصادي، يمكن للحاضنة أن تتخذ عدة أشكال مثلا مخبرا أو مجموعة من مخابر ومراكز البحوث جامعية، وقد تكون شركة تخضع للقانون التجاري أو حتى مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، وكذا غيرها من الهياكل القانونية التي يمكن أن تظهر في شكلها، ولكن يشترط فيها أن تقدم اقتراح دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة التي يتم احتضانها خلال فترة الحضانة<sup>2</sup>، و لقد أكد المشرع على هذه الشروط من خلال نص المادة 22 بإلزامه توفير بعض الوثائق الضرورية لإنشاء حاضنات الأعمال أهمها:

- مخطط تهيئة مفصل لحاضنة الأعمال .

<sup>1</sup> -المادة 21 من المرسوم 20-254 السالف الذكر .

<sup>2</sup> - مجيد حيموم ، المرجع السابق، ص.78.

- قائمة المعدات التي تضعها تحت تصرف المؤسسات الناشئة التي يتم احتضانها .
  - تقديم مختلف الخدمات التي توفرها حاضنة الأعمال للمؤسسات الناشئة
  - تقديم مختلف برامج التكوين والتأطير التي تقترحها حاضنة الأعمال .
  - السيرة الذاتية لمستخدمي حاضنة الأعمال والمكونين والمؤطرين
  - قائمة المؤسسات الناشئة التي تم احتضانها إن وجدت<sup>1</sup>.
- وبالإضافة لوثائق المادة 22 نصت المادة 23 من نفس المرسوم على أنه يتعين على حاضنات الأعمال التابعة للقطاع الخاص تقديم الوثائق التالية:
- نسخة من السجل التجاري وبطاقة التعريف الجبائي والإحصائي .
  - نسخة من القانون الأساسي للشركة .
  - شهادة الانخراط في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية مرفقة بقائمة اسمية للأجراء .
  - شهادة الانخراط في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية لغير الأجراء .
  - نسخة من الكشوف المالية للسنة الجارية<sup>2</sup>.
- كما نصت المادة 24 من المرسوم على أنه يتعين على الراغبين في الحصول على علامة حاضنة أعمال أن يكون لديهم مستخدمون ذوو مؤهلات مطلوبة و / أو خبرة مهنية كافية في مجال مرافقة المؤسسات<sup>3</sup>.

### الفرع الثاني: إجراءات الحصول على علامة حاضنة أعمال

- أولاً: تقديم طلب الحصول على علامة "حاضنة أعمال":** يتعين على من توفرت فيه شروط المادة 21 الذي يرغب في الحصول على علامة "حاضنة أعمال تقديم طلبه عبر البوابة الإلكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة، مرفقا بالوثائق المحددة في المواد 22-23-24 من المرسوم التنفيذي رقم 20\_254.

<sup>1</sup> - المادة 22 من المرسوم 20-254 السالف الذكر .

<sup>2</sup> - المادة 23 من المرسوم 20-254 السالف الذكر .

<sup>3</sup> - المادة 24 من المرسوم 20-254 السالف الذكر .

ويخضع هذا الطلب لدراسة من قبل اللجنة الوطنية لمنح علامة حاضنة أعمال ، ويتم الرد على هذا طلب طبقا للمرسوم أعلاه خلال فترة أقصاها ثلاثون (30) يوما ابتداء من تاريخ إيداعه.

كل تأخر في تقديم جزء من الوثائق المطلوبة يوقف هذا الأجل و على صاحب الطلب تقديم الوثائق الناقصة في أجل خمسة عشر (15) يوما ابتداء من تاريخ إخطاره من طرف اللجنة الوطنية تحت طائلة رفض طلبه<sup>1</sup>.

في حال قبول اللجنة الطلب، تمنح اللجنة الوطنية علامة ”حاضنة أعمال ” لصاحب الطلب لمدة خمس سنوات (5) قابلة للتجديد وفقا للأشكال نفسها .

في حالة رفض طلب ما، فإنه يتعين على اللجنة الوطنية تبرير قرار الرفض وإخطار صاحب الطلب بذلك إلكترونيا. و يمكن للجنة الوطنية إعادة النظر في هذا القرار بناء على طلب مبرر من صاحب الطلب. ويتم إخطاره بالإجابة النهائية إلكترونيا في أجل لا يتجاوز ثلاثون (30) يوما ابتداء من تاريخ إيداع طلبه<sup>2</sup>.

تتشر قرارات منح علامة ” حاضنة أعمال ” في البوابة الإلكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة<sup>3</sup>

تخضع حاضنات الأعمال المرخص لها بتنفيذ التزاماتها إلى رقابة اللجنة الوطنية، و كل إخلال بالالتزامات يترتب عليه إما تجميد أو سحب علامة حاضنة أعمال من طرف اللجنة الوطنية، و في الحالة التي يترتب عليها تجميد أو سحب علامة حاضنة أعمال يتعين على اللجنة الوطنية تبرير قرارها و إخطار المعني بذلك إلكترونيا، كما يمكن للجنة إعادة النظر في القرار و ذلك بناء على مبرر من صاحب الطلب و بعد إزالة النقائص

<sup>1</sup> -مجيد حيموم، المرجع السابق، ص79.

<sup>2</sup> - المادة 27 من المرسوم 20-254 السالف الذكر.

<sup>3</sup> - المادة 28 من المرسوم 20-254 السالف الذكر .

المعاينة، يتم الرد عليه نهائيا إلكترونيا في أجل لا يتجاوز 30 يوما من تاريخ تقديم طلبه كما جاء في المواد 29،30 من المرسوم التنفيذي 20-254<sup>1</sup>.

### الفرع الثالث: مراحل تطور حاضنة الأعمال

إن حاضنة الأعمال تعتبر كأى مشروع يتم التفكير فيه، سواء من ناحية توليد الفكرة مروراً بدراسة الجدوى الاقتصادية وتنتهي بتسجيل المشروع، وبشكل عام فإن أي حاضنة أعمال على مستوى العالم تمر بثلاث مراحل أساسية وهي:

• مرحلة التأسيس والبناء

• مرحلة التطوير

• مرحلة الحاضنة الناضجة

**أولاً: مرحلة التأسيس والبناء:** في بداية الأمر تقوم الحاضنة بتحديد الهدف وآلية العمل لديها، ومن ثم عمل دراسة الجدوى الاقتصادية وتحديد طاقم التأسيس وأعضاء المنشأة وتقرير حجم رأس المال وتحديد عدد الموظفين .

**ثانياً: مرحلة التطور:** وهنا تبدأ الحاضنة بقبول المشاريع من أجل تقديم الخدمات والتسهيلات لهم، كل ذلك من أجل أن يكون لها حضور في المجتمع وقدرة على جذب العملاء وضمان تدفق موارد التمويل، وهذا لا يغني عن استمرار تقييمها لأعمالها من أجل تطوير نفسها وتقييم أداءها ومدى تأثيرها على بيئتها، كل ذلك من أجل الوصول الى مرحلة النضج .

**ثالثاً: مرحلة الحاضنة الناضجة:** الهدف العام للحاضنة هو الوصول الى مرحلة النضج التام في بيئة العمل بحيث تستطيع الاعتماد على نفسها في الحصول على التمويل وتقديم

<sup>1</sup> - بوصوفة الزهرة، المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال وفقاً لأحكام المرسوم التنفيذي 20-254 ، مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، المجلد 7، العدد 2، السنة 2023، المركز الجامعي عبد الله مرسلتي تيبازة، ص136.

خدمات متكاملة سواء أكانت مالية أو فنية أو إدارية أو قانونية بشكل دائم بحث يمكن قياس تأثيرها على الاقتصاد وتقديم شركات واعدة على تطور هذا الاقتصاد وتنميته.

**يلاحظ** أن معظم الحاضنات يتوقف نموها و تطورها في المرحلة الثانية حيث لا يوجد لدينا خاصة في الدول العربية حاضنات لديها اكتفاء ذاتي وتعتمد على نفسها في توفير ما تحتاج اليه وحتى على مستوى التمويل وتبقى دائما بحاجة الى الدعم الخارجي والحكومي<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> - زهار حسام، سقني شعيب رياض، المرجع السابق، ص11.

**الفصل الثاني**  
**دور حاضنات الأعمال**  
**في دعم وتنمية المؤسسات**  
**الناشئة**

لحاضنات الأعمال دور مهم في دعم و تنمية المؤسسات الناشئة حيث تقوم باحتضانها و تعمل على تقديم عديد الخدمات و الاستشارات لها من أجل التطور و اكتساب أصحابها للخبرة في مجال إدارة الأعمال و الشؤون القانونية و الاقتصادية ,

تقوم حاضنات الاعمال بتنمية المؤسسات الناشئة أثناء مرحلة الاحتضان عبر مراحل مختلفة في كل مرحلة منها تكتسب المؤسسة المحتضنة نوع معين من الخدمات و الخبرات ,

إلا أن حاضنات الأعمال باعتبارها آلية مستحدثة تعترضها عدة تحديات و مشاكل تختلف باختلاف نوع الحاضنة و لتجاوزها لابد لها من الحصول على الدعم و التشجيع في سبيل قيامها بدورها خاصة في مجال التمويل

و لدراسة هذا الفصل قمنا بتقسيمه الى مبحثين , حيث يتناول الأول آلية دعم و تنمية حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة بينما خصصنا الثاني لدراسة التجربة الجزائرية في مجال حاضنات الاعمال

## المبحث الأول: آلية دعم و تنمية حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة

بعد قبول طلب الحصول على علامة حاضنة الأعمال و تأسيسها و توفير المكان المناسب لها، و حصولها على التمويل اللازم لقيامها بدورها على أكمل وجه، يبدأ عمل هذه الأخيرة من خلال استقبال طلبات أصحاب المشاريع و الأفكار الإبداعية و دراستها من قبل لجنة مختصة في الحاضنة و التي تقرر قبول احتضان المشروع و جديته و إمكانية تحويله لمؤسسة ناشئة أولاً، ثم تبدأ الجهات المسؤولة في الحاضنة عن رعاية و مرافقة المؤسسات الناشئة بالقيام بعملها و تقديم حزمة من الخدمات و التسهيلات من مكان عمل المؤسسات، خدمات إدارية و استشارية و مالية و قانونية، و غيرها من الخدمات، مقابل دفع أصحاب المؤسسات الناشئة المنتسبة للحاضنة مقابل الإيجار او يمكن تسميته رسم الاحتضان، و تعمل الحاضنة على تنمية المؤسسات الناشئة و مساعدتها على التطور في مدة زمنية محددة لكي يتم إتاحة المجال لغيرها من المشاريع المبتكرة الراغبة في الحصول على الدعم .

ولدراسة هذا المبحث قمنا بتقسيمه إلى مطلبين ,الأول يتناول آلية عمل حاضنة الأعمال و كيفية حصولها على التمويل, أما الثاني سنوضح فيه مراحل احتضان المؤسسات الناشئة .

### المطلب الأول: الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال وطرق حصولها على التمويل

يتجلى دور حاضنات الأعمال في الخدمات و التسهيلات التي تقدمها للمؤسسات الناشئة، والتي استوفت شروط الانتساب للحاضنة، و لقيام حاضنات الأعمال بدورها في احتضان المؤسسات الناشئة تحتاج في عملها إلى الأموال التي تحصل عليها من مصادر

مختلفة باختلاف نوع الحاضنة و الهيئة التي انشأتها و مرحلة النضج التي وصلت إليها الحاضنة .

### الفرع الأول: الخدمات التي توفرها حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة

- تتولى حاضنة الأعمال مهمة مرافقة المؤسسات الناشئة التي يتم احتضانها خلال فترة الحضانة و بهذه الصفة تلتزم<sup>1</sup> بتقديم مجموعة متكاملة من الخدمات و هذا يعتمد على نوعية الحاضنة و الأهداف التي أقيمت من أجلها<sup>2</sup>، سنذكر فيما يلي بعض الخدمات:
- توطين الشركات الناشئة التي يتم احتضانها و تزويدها بمساحات عمل مهياة وذلك من خلال توفير مبنى أو مكان مخصص للحاضنة نفسها يكون ملائم لإنشاء وتأسيس الأعمال بداخله و استضافتها طول فترة الاحتضان.
  - وضع الوسائل اللوجستية تحت تصرف حاملي المشاريع مثل قاعات الاجتماع وعتاد الإعلام الآلي و المستلزمات المكتبية و الأنترنيت عالي التدفق.
  - مرافقة حاملي المشاريع أثناء إجراءات إنشاء المؤسسات.
  - توفير وتكوين نوعي خصوصا في إدارة الأعمال و الالتزامات القانونية والمحاسبية
  - مساعدة المؤسسات الناشئة في إنجاز مخطط الأعمال ودراسات السوق و خطط التمويل.

<sup>1</sup> - بوصوفة الزهرة، المرجع السابق ، ص137

<sup>2</sup> - خدير نسيمه ، تلخوخ سعيدة،، تفعيل حاضنات العمال في الجزائر(الأنظر والتحديات)، Journal of Management, Organizations and Strategy، المجلد 4 ، العدد 1، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس، 27-09-2022، ص119.

- مرافقة المؤسسات الناشئة التي يتم احتضانها لإيجاد مصادر التمويل من خلال الاستفادة من القروض الميسرة من البنوك والمؤسسات المالية<sup>1</sup>.
- تقوم الحاضنات ببناء شبكات التواصل فيما بينها على المستوى الوطني أو الدولي، وذلك عن طريق تنظيم الندوات والملتقيات وتبادل الخبرات.
- المساعدة والاستشارة في مجال الفرص الاستثمارية واختيار الموقع ودراسات الجدوى الاقتصادية و تقديم الاستشارة في مجال اختيار اللات والمعدات والمواد وطرق العمل.
- المساعدة في تسويق المنتجات محليا ودوليا بالمشاركة في المعارض محليا ودوليا بتوفير المعلومات التجارية والتكنولوجية والتطوير الفني لزيادة الكفاءة<sup>2</sup>.
- توفير الخدمات القانونية المرتبطة بالتأسيس تسجيل العقود و التراخيص و حماية الملكية الفكرية و براءات الاختراع التي تحتاجها المؤسسات المنتسبة للحاضنة.
- تقديم الخدمات المساعدة ( أمن، صياغة، تنظيف) مع توفير معدات تنزيل وتحميل ونقل إلى جانب تخصيص أماكن للتخزين المؤقت لتلبية احتياجات المؤسسات الناشئة المنتسبة للحاضنة<sup>3</sup>.

### الفرع الثاني: الشروط المحددة لقبول طلب الاحتضان

1 - المادة 25 من المرسوم 20-254 السالف الذكر.

2 - خدير نسيمية، تلخوخ سعيدة، المرجع السابق، ص120.

3 - بن عثمان عائشة، زبيري نورة، فخاري فاروق، مرجع سابق، ص56.

للاستفادة من الخدمات السابقة الذكر يجب على المؤسسة الناشئة أو المشروع المبتكر أن تتوفر فيها مجموعة من الشروط لقبول طلب انتسابها إلى حاضنة الأعمال وتتمثل هذه الشروط فيما يلي:

- يجب أن تكون فكرة المشروع المبتكر أو المؤسسة واضحة و قابلة للتطبيق و يمكن تحويلها إلى شركة تجارية.
- يجب على المشروع المتقدم للحصول على الدعم ان يقدم بدوره خدمات للمجتمع مثلا قدرة هذا المشروع مستقبلا على توفير مناصب شغل و المساهمة في محاربة ظاهرة البطالة، والمساهمة في تدعيم السوق المحلية بالخدمات و السلع والمساعدة في تحقيق التنمية الاقتصادية.
- تشترط بعض الحاضنات في المتقدم أن يتوافر لديه التمويل اللازم أو أن يكون لديه القدرة على توفير التمويل المطلوب حيث تشترط بعض الحاضنات من المقدمين لطلبات الانتساب إليها التوقيع على عقود تتضمن التعهد بالالتزام بدفع رسوم الاحتضان.
- أن يكون لدى المشروع قابلية للتوسع والنمو وأن يتمتع بمعدل نمو سريع بحيث يسمح له بالتخرج بسرعة بحدود الفترة الزمنية المحددة<sup>1</sup>.

### الفرع الثالث: آليات دعم و تمويل حاضنات الأعمال

و تتمثل في المؤسسات والهيئات الحكومية المرافقة و الداعمة لنمو حاضنات الأعمال و هي :

أولاً: استحداث وزارة منتدبة:

<sup>1</sup>- بالطيب دليلة، بن كادي نسرين، المرجع السابق، ص42.

في إطار سياسة السلطات العمومية الهادفة إلى ترقية بيئة المؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة، تم استحداث وزارة منتدبة لدى وزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، مكلفة بالحاضنات، بموجب المرسوم الرئاسي رقم 01-20 . إلا أن هذا المرسوم لم يلبث حتى ألغي بموجب المرسوم الرئاسي رقم 163-20 و تم استحداث وزارات أخرى جديدة معنية بنفس المجال لكن تحت تسميات أخرى، تتمثل في وزارة منتدبة مكلفة بالمؤسسات الصغيرة، وكذلك وزارة منتدبة مكلفة باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، و هذا الأخير بدوره ألغي بموجب المرسوم الرئاسي رقم 21-281، لكنه أبقى على نفس الوزارات المنتدبة<sup>1</sup>، حيث تقوم الوزارة المنتدبة المكلفة باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة بعدة مهام طبقا للمادة 02 من المرسوم التنفيذي رقم 20-306 سنذكر أبرزها:

- إعداد المخططات والبرامج والمشاريع لتطوير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، وضمان انسجامها
- اقتراح الإطار القانوني والتنظيمي لاقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة وهياكل الدعم.
- دعم المتعاملين الاقتصاديين الوطنيين الناشطين في مجال الاقتصاد الرقمي والمؤسسات الناشئة للتوسع على المستوى الدولي والعمل على ترقية الاستثمار الأجنبي في المجالات التي تهم القطاع.
- المساهمة في وضع العلامات ذات الصلة بهياكل الدعم.
- ترقية هياكل الدعم وتطويرها.

<sup>1</sup> - مجيد حيموم، المرجع السابق، ص79-80.

- إعداد إجراءات وآليات دعم الابتكار.
- ترقية نقل التكنولوجيا وتثمين منتوجات البحث العلمي بالتشاور مع القطاعات المعنية<sup>1</sup>.  
بالإضافة الى هذه المهام يكلف الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، في مجال ترقية هياكل الدعم وتطويرها، طبقا للمادة 05 من نفس المرسوم المذكور أعلاه بما يلي :
- إعداد وتنفيذ سياسة واستراتيجية ترقية وتطوير هياكل الدعم وضمان متابعتها  
اقترح كل عمل أو تدبير يسمح بالاستخدام المتبادل للوسائل من أجل تآزر أفضل بين مختلف هياكل دعم الابتكار<sup>2</sup>.

**ثانيا: إنشاء مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة " ألجيريا فانتور":**

تعد مؤسسة ترقية وتسيير هياكل المؤسسات الناشئة، مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتحمل هذه الأخيرة اسما مختصرا هو (ألجريا فانتور)<sup>3</sup>، تم إنشائها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20-356 المتضمن إنشاء مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة ويحدد مهامها وتنظيمها وسيرها<sup>4</sup>.  
كما حدد هذا المرسوم مهامها وتنظيمها وسيرها، حيث تعمل هذه المؤسسة تحت إشراف الوزير المنتدب المكلف بالاقتصاد المعرفي والمؤسسات الناشئة<sup>5</sup>، وتخضع في معاملاتها مع الدولة

1 - المادة 2 من المرسوم التنفيذي رقم 20-306 المؤرخ في 15 أكتوبر 2020، يحدد صلاحيات الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، ج ر العدد 64، المؤرخة في 28 أكتوبر 2020.

2 - المادة 5 من المرسوم التنفيذي رقم 20-306 السالف الذكر.

3- بورزيق خيرة، مؤسسة "ألجيريا فانتور" كجهاز جديد لترقية وتسيير هياكل دعم الشركات الناشئة، مجلة الدراسات الاقتصادية، المجلد 3، العدد 4، جامعة الطاهر مولاوي، سعيدة، 31-12-2020 ص3.

4- المرسوم التنفيذي رقم 20-356 المؤرخ في 30 نوفمبر 2020 يتضمن إنشاء مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة ويحدد مهامها وتنظيمها وسيرها، ج ر عدد 73، المؤرخة في 06 ديسمبر 2020.

5- مجيد حيموم، المرجع السابق، ص80.

للقواعد المطبقة على الإدارة أي قواعد القانون الإداري، أما في علاقتها مع الغير فإنها تخضع لقواعد القانون الخاص باعتبارها تاجر، مما يعني أن لها ازدواجية في نضامها القانوني.

كما أنها تعتبر أداة السلطات العمومية لتنفيذ السياسة الوطنية لترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة لاسيما منها الحاضنات والمسرعات وتطوير الابتكار<sup>1</sup>.

وقد تم النص على مهامها في نفس المرسوم التنفيذي، و تتمثل فيما يلي:

° المشاركة في تنفيذ الإستراتيجية الوطنية في مجال ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة، حسب كل مجال نشاط.

° المشاركة في إنشاء هياكل دعم جديدة لتعزيز القدرات الوطنية في مجال مرافقة الابتكار، قصد تحفيز وإنشاء مؤسسات ناشئة والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

° إعداد وتنفيذ البرامج السنوية والمتعددة السنوات لتطوير حاضنات ومسرعات المؤسسات الناشئة بالتعاون مع مختلف المتدخلين المعنيين، وضمان متابعتها وتقييمها

° إعداد وتنفيذ مناهج التسريع التي تضمن متابعة المؤسسات الحاملة لعلامة "مؤسسة ناشئة" والمشاريع المبتكرة الحاملة لعلامة "مشروع مبتكر" وكذا تقدير احتياجاتهما، والمصادقة على ذلك.

° تشجيع ودعم كل مبادرة ترمي إلى ترقية وتطوير الابتكار وهياكل الدعم بالتشاور مع مختلف قطاعات النشاط.

° إعداد ومتابعة عقود النجاعة الخاصة بالخدمات التي تقدمها هياكل الدعم الموضوعة تحت مسؤوليتها، والسهر على احترامها وضمان التناغم والتنسيق فيما بينها<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>- بورزيق خيرة، المرجع السابق، ص3-5.

<sup>2</sup>- المادة 4 من المرسوم التنفيذي 20-356 السالف الذكر.

## الهيئات المكلفة بتمويل الحاضنات:

### صندوق دعم و تطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة:

يعتبر صندوق استثماري مخصص لتمويل ودعم المؤسسات الناشئة، تم انشاءه بموجب قانون المالية لسنة 2020 حيث نصت المادة 131 منه على أنه: " ينشأ حساب تخصيص خاص في الخزينة رقمه -150-30 , وعنوانه "صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية" للمؤسسات الناشئة start-up " <sup>1</sup> .

حيث يعمل صندوق تمويل المؤسسات الناشئة بآلية قائمة على الاستثمار في رؤوس الأموال وليس على ميكانيزمات التمويل التقليدية القائمة على القروض، بمعنى تمويل المشاريع عن طريق تحمل المخاطر مع تقاسم الأرباح والخسائر، دون مطالبتهم بتقديم ضمانات عينية هم أصل ال يمتلكونها <sup>2</sup> .

وقد قام المرسوم التنفيذي رقم 21-303 يحدد كفاءات تسيير الحساب رقم 150-302, وأحال بدوره مسألة تنظيم كفاءات متابعته وتقييمه إلى إصدار قرار وزاري مشترك بين وزير المالية والوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة وهو ما تم، حيث صدر قرار وزاري مشترك يحدد مدونة إيرادات ونفقات حساب التخصيص الخاص رقم 150-302.

### ثالثا: البنوك التجارية:

تقوم البنوك التجارية بمنح قروض مالية لصالح المؤسسات لسد حاجياتها التمويلية مقابل الحصول على فائدة معينة وفق شروط وضمانات متفق عليها بين الطرفين، وتنقسم هذه القروض

<sup>1</sup> - مجيد حيموم، المرجع السابق، ص 81.

<sup>2</sup> - عراب فاطمة الزهراء، صديقي خضرة، " دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر الجديدة -دراسة في قرار إنشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة"، حوليات جامعة بشار الاقتصادية، المجلد 8، العدد1، جامعة الطاهري محمد، بشار، 2020-12-30، ص43 .

إلى قروض استغلالية قصيرة المدى، وقروض استثمارية طويلة المدى، وغالبا القروض الاستغلالية هي الأكثر استعمالا لمواجهة احتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة<sup>1</sup>.

### الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI)

قبل سنة 2001 أنشأت الحكومة الجزائرية وكالة ترقية ودعم ومتابعة الاستثمار (APSI) وبموجب قانون الاستثمار لسنة 2001 تم استبدال هذه الوكالة بالوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI) والهادفة إلى:

- تشجيع وتطوير الاستثمارات في مختلف القطاعات من خلال الخدمات التي تقدمها، مع منح مزايا ضريبية معتبرة لها، وهذا كله من أجل المساهمة في تخفيض نسبة البطالة.
- تحقيق وتبسيط إجراءات تأسيس المؤسسات و المشاريع.
- كما تتمثل التحفيزات الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI) فيما يلي:
- تطبيق النسبة المخفضة في مجال الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة التي تدخل في إنجاز المشروع.
- الاعفاء من الرسم على القيمة المضافة للسلع والخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز المشروع.
- الاعفاء من الرسم على نقل الملكية للأصول العقارية التي تدخل في إنجاز المشروع.
- التكفل بكل أو جزء من تكاليف الأشغال المتعلقة بالمنشآت الأساسية بالنسبة للمناطق الخاصة.

<sup>1</sup> - مجيد حيموم، المرجع السابق، ص82.

- الاعفاء من الضريبة على الدخل الإجمالي الضريبة على أرباح الشركات الدفع الجزافي و الرسم على النشاط المهني لمدة (10) عشر سنوات من انطلاق المشروع بالنسبة للمناطق الخاصة<sup>1</sup>.

كما يوجد هناك تدابير و هيئات أخرى تدعم المؤسسات الناشئة و حاضنات الأعمال ، منها التدابير التي أقرها قانون المالية لسنة ،2020والمعلقة بالتحفيزات الجبائية لفائدة المؤسسات الناشئة لاسيما تلك التي تنشط في مجالات الابتكار والتكنولوجيا الجديدة، وذلك من خلال إعفائها من الضريبة على الأرباح والرسم على القيمة المضافة بالنسبة للتعاملات التجارية، و الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب « ANSEJ »، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر « ANGEM ». غرارا على تمويل الحاضنة لنفقاتها بنفسها و ذلك من خلال الأموال التي تكتسبها من طرف أصحاب المشاريع المنتسبة لها لقاء الخدمات التي يحصلون عليها يمكن ان نطلق عليها اسم مقابل الايجار أو رسم الاحتضان.

### المطلب الثاني: آلية عمل حاضنات الأعمال

بعد التعرف على الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة والشروط الواجب توافرها في المشاريع الابتكارية و المؤسسات الناشئة لقبول انتسابها للحاضنة و حصولها على الخدمات التي توفرها، و أيضا بعد معرفة مصادر الأموال التي تساهم في استمرارية الحاضنة للقيام بعملها سنقوم فيما يلي بتوضيح آلية عمل هذه الحاضنات و المراحل التي تمر بها المؤسسة المحتضنة، وسنقوم بذكر بعض من العوامل التي تؤدي إلى نجاح أو فشل حاضنات الأعمال في تنمية و تطوير المؤسسات الناشئة المنتسبة إليها.

<sup>1</sup> - بلخير ميسون، غربي العيد، الهياكل و الآليات الداعمة للمؤسسات الناشئة في الجزائر، المجلة الجزائرية للاقتصاد السياسي، المجلد 5، العدد1، جامعة غرداية ، جامعة الوادي ،20-02-2023، 51.

## الفرع الأول: طريقة احتضان المؤسسات الناشئة

تمر عملية الاحتضان بعدة مراحل بداية من اختيار المشروع إلى غاية تخرج المؤسسة من الحاضنة، حيث تتم رعاية ومتابعة المشروعات المنتسبة لها عبر المراحل مختلفة من عمر هذه المؤسسات على النحو التالي:

### أولاً: مرحلة ما قبل الاحتضان (مرحلة المقابلة الأولى):

خلال هذه المرحلة يتعين على أصحاب المشروعات إعداد دراسة للتعريف بالجدوى الاقتصادية والفنية والتسويقية للمشروع، ثم بعد ذلك يلتقي مدير الحاضنة بأصحاب المشاريع المبتكرة و المؤسسات الناشئة قصد التعرف على جديتهم ومدى استيفائهم عناصر معايير الاحتضان<sup>1</sup>، وكذا مناقشة مختلف دراسة الجدوى الاقتصادية، حيث أن حاضنات الأعمال تهتم أكثر بالأفكار التكنولوجية الجديدة التي يمكن أن يؤدي تطبيقها إلى النجاح في أسرع وقت ممكن و من اجل ذلك يتم وضع شروط يجب أن تتوفر في المؤسسات التي ستقوم باحتضانها و تتمثل تلك الشروط فيما يلي:

جدية صاحب الفكرة وامتلاكه لتصور واضح لمشروعه يتمثل في قيام المشروع على فكرة قابلة للتطبيق بشكل يسمح لها بالحصول على براءة اختراع، إضافة إلى امتلاك مسيري المؤسسة لخطة عمل واضحة.

- تتمتع المشروع بقدرة على النمو بمعدل سريع يسمح لها بإنهاء فترة الاحتضان في أجل لا يتعدى ثالث سنوات، وأن يكون قادرا على الاستمرار بعد تخرجه من الحاضنة.

<sup>1</sup> - بامحمد نفيسة، بن شلاط مصطفى، بريوي كمال، "حاضنات الأعمال كآلية مستحدثة لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر- الواقع والتحديات"، حوليات جامعة بشار الاقتصادية، المجلد 7، العدد3، جامعة طاهري محمد ، بشار ، 31-01-2021, ص237-238.

- قدرة صاحب المشروع على البدء في تنفيذ مشروعه في أسرع وقت ممكن لربح الوقت.
- امتلاك القدرة على استعمال وسائل الانتاج المتطورة التي تسمح بإنتاج منتجات جديدة متميزة وعلى درجة عالية من الجودة يسمح بإعطاء مكانة للمشروع ضمن المؤسسات القائمة.

- امتلاك القدرة على التكامل مع المؤسسات المتواجدة في الميدان من أجل توسيع النسيج الصناعي بكل ما يترتب عن ذلك من آثار متعددة<sup>1</sup>.
- الخطط المستقبلية لتوسعات المشروع.
- نوعية وطبيعة الخدمات التي يتطلبها المشروع من الحاضنة وقدرة الحاضنة على توفيرها.

### ثانيا مرحلة إعداد خطة المشروع:

على ضوء النتائج التي يتم التوصل إليها في المرحلة الاولى أثناء إعداد دراسة جدوى المشروع ، اقتصاديا و فنيا و تسويقيا ، يقوم المستفيد بإعداد خطة المشروع<sup>2</sup>.

**ثالثا: مرحلة انضمام المؤسسة الناشئة للحاضنة والبدء في تنفيذ المشروع :**

عند الانتهاء من تأسيس المشروع يتم إبرام عقد الانضمام للحاضنة، وبموجب هذا العقد يستفيد المشروع من مكان ممارسة نشاطه الذي يتحدد تبعا لنوع النشاط الممارس وحجمه، وهو يتوفر على مستلزمات ممارسة النشاط مثل: المكاتب، المخابر التجهيزات، خدمات المعلوماتية والاتصال ، بالإضافة إلى توفر خدمات الدعم الخاصة بالتنظيف والصيانة

<sup>1</sup>- بالطيب دليلة، بن كادي نسرين، المرجع السابق، ص44.

<sup>2</sup>- بن بيا محمد، ميموني بلقاسم، فودوا محمد، " دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر, Journal of EconomicGrowth and Entrepreneurship JEJE "، المجلد4، العدد4 ، جامعة الجزائر 3، جامعة أدرار، 01-06-2021، ص120.

والامن، إلى جانب وسائل وأماكن التخزين والشحن كل ذلك مقابل مساهمة مالية معقولة من طرف المؤسسة الناشئة<sup>1</sup>.

### رابعاً: مرحلة العمل والتطور:

هي من أهم المراحل في حياة المؤسسة الناشئة، إذ تباشر فيها المؤسسة عملها بمساعدة الحاضنة خلال فترة الاحتضان التي عادة ما تتراوح مدة الاحتضان بين شهرين وستة أشهر كحد أقصى<sup>2</sup>.

### خامساً: مرحلة التخرج من الحاضنة:

وهي المرحلة النهائية بالنسبة للمؤسسات الناشئة داخل الحاضنة ، وتتم عادة بعد فترة تتراوح بين سنتين إلى ثلاث سنوات من لحظة قبول المشروع في الحاضنة ،و ذلك طبقاً لمعايير محددة، حيث يتوقع أن يكون المشروع قد حقق قدراً من النجاح والنمو، وأصبح قادراً على بدء نشاطه خارج المشتمة بحجم أعمال أكبر حيث يقاس نجاح الحاضنات بعدد المؤسسات الجديدة المتخرجة منها خلال فترة محددة، و التي تستمر في التطور بعد تخرجها لتصبح مؤسسات متوسطة أو حتى كبيرة، و بما تحققة من تشجيع المبادرات و تنمية روح المخاطرة و خلق فرص عمل جديدة مع اجتذاب الصناعات المطلوبة و ما ينتج عن ذلك من أرباح مقبولة لمالكها و عوائد إضافية للحكومة<sup>3</sup>.

### الفرع الثاني: عوامل نجاح حاضنات الأعمال :

<sup>1</sup>- بالطيب دليلة، بن كادي نسرين، المرجع السابق، ص45.  
<sup>2</sup>- أحمد ميلي سمية، دور حاضنات الأعمال في انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (حالة الجزائر)، مجلة الأنفاق للدراسات الاقتصادية، المجلد5، العدد2، جامعة محمد بوضياف المسيلة – الجزائر، 01-10-2020، ص52.  
<sup>3</sup>- بن بيا محمد، ميموني بلقاسم، فودوا محمد، المرجع السابق، ص121.

هناك مجموعة من العوامل التي إذا ما توافرت فإن ذلك يؤدي الى تحقيق أهداف الحاضنات وبالتالي نجاحها ومن هذه العوامل المقدرّة على تحديد هدفها الرئيسي هل هو اجتماعي لخدمة المشاريع أو لتحقيق الربح، ويجب أن تعمل على تحديد نوعية المشروعات التي ستعمل على استضافتها وتحديد نوع الخدمات التي يمكن تقديمها في الحاضنة<sup>1</sup>، سنقوم بذكر بعض عوامل نجاح حاضنة الأعمال فيما يلي :

- يجب القيام بدراسات قبل الشروع بأي مشروع و ملاحظة ما مدى امكانية تطبيقه .
- يجب أن يكون هناك وعي من طرف المقاولين الصغار بالمكاسب التي سوف تقدمها الحاضنة (ثقافة تكنولوجية).
- إشراك القطاع الخاص في الاستثمارات الجديدة و تطوير و استحداث التشريعات و الأنظمة التي تحكم تعاون القطاعين العام و الخاص<sup>2</sup>.
- وجود مدير كفؤ وفعال يعمل على إدارة الحاضنة وتنسيق جميع الجوانب الفنية والبشرية والمالية، ووضع الخطط اللازمة لدعم المشاريع الخاصة.
- إتباع آلية علمية دقيقة ومحايدة من أجل اختيار المشاريع التي تحتاج الى الدعم - .
- التقييم المستمر، يجب على الحاضنة أن تعمل على تقييم أعمالها بالإضافة الى تقييم المشاريع التي تخرجت من الحاضنة، كل هذا يقيدھا في التخطيط لكيفية تقديم خدماتها للمشاريع المنتسبة لها بشكل مستمر .

1- بالطيب دليلة، بن كادي نسرین، المرع السابق، ص49.

2 - قابوسة علي، سي لكحل كريم، جدلية حاضنات الأعمال في نجاح و دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، مجلة التنمية الاقتصادية، العدد2، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2016، ص12.

- أن تكون الحاضنة قريبة من مواقع الجامعات ومراكز البحوث والمناطق الصناعية.
- أن يتوافر لدى الحاضنة المبنى الكبير والمجهز بالآلات والمواد والأدوات اللازمة والتي تسمح باستقبال المشاريع.
- أن تحصل الحاضنة على دعم من الحكومة أو الهيئات المحلية والبنوك لما سيكون له من أثر على توفير التمويل المالي اللازم للحاضنة<sup>1</sup>.

### الفرع الثالث: عوامل فشل حاضنات الاعمال

- رغم الأهمية الكبيرة و الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال دعم و تنمية المؤسسات الناشئة إلا أنه هناك العديد من القيود التي تعيق فعاليتها و تحقيق أهدافها و من بين هذه القيود نذكر ما يلي :
- قلة النصوص التشريعية والقانونية التي توطر وتوضح العمل في هذا المجال.
  - غياب هيئات مدعمة لابتكار وصناديق تمويل خاصة لها.
  - قلة لجوء أصحاب المؤسسات الى حاضنات الاعمال بسبب غياب دور الاعلام في توجيههم و الاشهار لها<sup>2</sup>.
  - الاعتمادية، أي اعتماد المؤسسات المحتضنة على الحاضنة في كل المجالات في حين أن دور الحاضنة هو تقديم الدعم والمساندة وليس القيام بكل أعمال المؤسسة المنتسبة لها .

<sup>1</sup>- زهار حسام، سقني شعيب رياض، المرجع السابق، ص 16.

<sup>2</sup>- بالطيب دليلة، بن كادي نسرين، المرجع السابق، 50.

- عدم حصول الحاضنة على كافة وسائل الدعم من المجتمع المحلي التي تنتمي إليه وخاصة في بداية تأسيسها، الأمر الذي يؤثر على طبيعة الخدمات وحجمها والتي يكون بالإمكان تقديمها وتوفيرها وخاصة المساعدات المتعلقة بالتمويل، والتي تشكل حجر الأساس لكل من الحاضنة والمشاريع المحتضنة.
- ضعف الموارد المالية، فأغلب الحاضنات تعتمد على عوائد الإيجار ودعم الدولة لها، وعدم قدرتها على جلب مصادر تمويل أخرى مما يعفيها من أداء دوره بفعالية<sup>1</sup>.
- طموح المؤسسات الناشئة و التوقعات المرتبطة لمدى حجم الخدمات التي كان بالإمكان الحصول عليها من قبل المشاريع وخاصة الفنية، الإدارية والمالية وبالتالي خيبة الأمل من عدم تلبية الحاضنة هذا الطلب على مستوى الطموح العالي.
- اختلاف اهداف المؤسسة المحتضنة و الحاضنة خاصة فيما يتعلق بدرجة الخطر الذي تتحمله الحاضنة عند تقديم المساعدات المالية او حتى ضمانها أمام المؤسسات التي تمنح القروض<sup>2</sup>.

## المبحث الثاني: التجربة الجزائرية في مجال حاضنات الأعمال

تعد تجربة الجزائر في مجال حاضنات الاعمال متأخرة نوعا ما مقارنة ببعض الدول العربية خصوصا، و ترجع أسباب تأخر انطلاق مشاريع حاضنات ومشاتل المؤسسات في الجزائر إلى الظروف الاقتصادية والاجتماعية السيئة التي مرت بها الجزائر في سنوات التسعينات، والتي لم تكن تسمح ببروز وعي سياسي واقتصادي لأهمية مثل هذه الآليات في

<sup>1</sup>- زهار حسام، سقني شعيب رياض، المرشح السابق، ص16.

<sup>2</sup>- قابوسة علي، سي لكل كريم، المرشح السابق، ص13.

تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية<sup>1</sup>، و لدراسة التجربة الجزائرية في مجال حاضنات الأعمال قمنا بتقسيم هذا الجزء من الدراسة إلى مطلبين الأول: يتناول تجربة الجزائر في مجال حاضنات الأعمال، أما في المطلب الثاني: سنتطرق إلى التحديات التي تواجه حاضنات الأعمال في الجزائر و آليات تطويرها

### المطلب الأول: تجربة الجزائر الجديدة في مجال حاضنات الأعمال

من أجل التعرف على التجربة الجزائرية في مجال حاضنات الاعمال و الوقوف على مدى فاعليتها يجب مقارنتها مع غيرها من التجارب الرائدة في هذا المجال.

### الفرع الأول: تطور مفهوم حاضنات الأعمال في الجزائر

بالرغم من أن ظهور حاضنات الأعمال يعود إلى نصف قرن من الزمن إلا أنه لم يكن لها أي حضور في الجزائر الا منذ مدة زمنية وجيزة بالإضافة إلى محدوديتها، وقد سعت الجزائر إلى وضع الأطر القانونية والتشريعية والتنظيمية اللازمة لإنشاء حاضنات الأعمال بناء على المشرع الفرنسي ضم المشرع الجزائري مفهوم الحاضنات في المشاتل الأعمال<sup>2</sup>، فقد جاء ذكر حاضنات الأعمال في الجزائر تحت مسمى مشاتل المؤسسات في القانون رقم 01-18. المتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيث جاء ذكر مشاتل المؤسسات في المادة 12 منه كما يلي ' على تنشأ لدى الوزارة المكلفة بالمؤسسات والصناعات الصغيرة والمتوسطة مشاتل لضمان ترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، الا أن

<sup>1</sup> طوبال لطيفة، "تشخيص واقع حاضنات الأعمال في الجزائر دراسة نموذج حاضنة جامعة المسيلة"، Journal of Management

Organizations and Strategy JMOS ،المجلد4، العدد1، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2022-09-27، ص153.

<sup>2</sup> دندن جمال الدين، "تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر: مداخل في أشغال الملتقى الوطني بعنوان المؤسسات الناشئة فاعل أساسي للتنمية المستدامة"، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 1 يوسف بن خدة، الجزائر العاصمة، المنعقد يوم 10 مارس 2022، 96 .

الإطار القانوني المنظم لها لم يصدر حتى سنة 2003<sup>1</sup>، و تمثل في المرسوم التنفيذي 03-78 المؤرخ في 24 ذي الحجة عام 1423هـ الموافق ل 25 فيفري 2003 المتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات الذي عرفها على أنها "مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي" وتهدف إلى مساعدة ودعم إنشاء المؤسسات التي تدخل في إطار سياسة ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و تتخذ المشاتل احدى الاشكال التالية :

- ورشة الربط: وهي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الصناعة الصغيرة والمهن الحرفية.

- المحضنة: هي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات.

- نزل المؤسسات: هي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع المنتمين إلى ميدان البحث. يلاحظ أن المشرع الجزائري قسم أشكال المشاتل حسب نوع القطاع الذي تنتمي إليه المشاريع، فالمحاضن ( الحاضنات) تختص بالمؤسسات العاملة بقطاع الخدمات، بينما نزل المؤسسات تتكفل بالمؤسسات العاملة بميدان البحث، الأمر الذي يختلف عن المفاهيم المعمول بها في الدول المتقدمة والدول النامية، حيث نجد أن تسمية الحاضنات لا تقتصر فقط على قطاع الخدمات بل تشمل جميع أنواع القطاعات، وتختص بشكل أكثر بقطاع البحث والتكنولوجيا<sup>2</sup> ، غير أن مفهوم حاضنات الأعمال تغير بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20/254 في المادة 21

<sup>1</sup> - بحث فوزية برسولي، "بعث المشاريع المقاولتية في الجزائر: حاضنات الأعمال كآلية لمدعم والمرافقة ، تجربة مشتمة المؤسسات بولاية باتنة"، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 3 ، العدد: 02 (خاص بعنوان: روى قانونية واقتصادية معاصرة) ،المركز الجامعي بريكة، (الجزائر) ، 2020، ص92.

<sup>2</sup> - دبو الشعور شريفة، "دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة: Startups دراسة حالة الجزائر"، مجلة البشائر الاقتصادية ، المجلد4، العدد2، جامعة 20 أوت، 1955 سكيكدة، الجزائر، ص428.

منه حيث أصبحت توصف بأنها كل هيكل تابع للقطاع العام أو الخاص أو بالشراكة بين القطاع العام و الخاص، مهمته دعم المؤسسات الناشئة أو حاملي المشاريع المبتكرة بداية من الإيواء إلى التكوين و تقديم الاستشارة و التمويل، في مقابل ذلك تحصل على مزايا عديدة خاصة في مجال الإعفاء الجبائي و تسهيلات في النمو<sup>1</sup>.

**الفرع الثاني: نماذج عن حاضنات الاعمال في الجزائر**

**أولاً: حاضنات الأعمال الخاصة :**

**الحاضنة التابعة لشركة "أوريدو"** وهذه الحاضنة بالرغم من أنها تقدم تدريبات عالية الجودة وتقدم المساعدة على استخدام المعدات والتقنيات الحديثة، بالإضافة إلى تقديم المساعدات المالية، إلا أنها تدعم عدد جد محدود من المؤسسات الناشئة، وحسب الموقع الرسمي فإن شركة أوريدو ومن خلال حاضنة الاعمال التابعة لها قدمت الدعم ل 20 مؤسسة ناشئة وتمكن معهد التدريب التابع لشركة "أوريدو" من توفير التدريب ل 6000 طالب في 15 مؤسسة جامعية ومدرسة إدارة أعمال<sup>2</sup>.

**حاضنة سيلابس SYLABS :** و هي حاضنة أعمال و مسرعة مشاريع مقرها في الجزائر العاصمة بالقرب من البريد المركزي، تعمل على تقريب و دمج المؤسسات الناشئة في النظام البيئي الريادي الجزائري و ذلك من خلال قيامها بتقديم الاستشارات و تقديم جملة من الخدمات و توفير الأدوات اللازمة لنجاح المؤسسات المنتسبة اليها في السوق الجزائري و تعمل على مساعدتهم على توسيع شبكة علاقاتهم .

<sup>1</sup>- دندن جمال الدين، المرجع السابق، ص97.

<sup>2</sup>- بوالشعور شريفة، المرجع السابق، ص428.

كما تهدف الى تطوير النظام البيئي لريادة الاعمال في الجزائر من خلال التواصل و التقرب من صناع القرار في القطاعين العام و الخاص محليا وعالميا و تشجيع زيادة الأعمال في الجزائر<sup>1</sup>.

**حاضنة أعمال B COS بي كوس:** يقع مقرها في المحمدية الجزائر العاصمة , تقدم هذه المؤسسة خدمات استشارية و توجيهية ,بالإضافة إلى تدريبات للمؤسسات الجزائرية و حاملي المشاريع في مجال زيادة الأعمال تشمل خدماتها تسريع المشاريع و الدعم و التوجيه و عقد فعاليات و مؤتمرات حول زيادة الأعمال<sup>2</sup>.

**المركز الجزائري لزيادة الأعمال الاجتماعية Algerian Center for Social :** يهدف المركز إلى تعزيز زيادة الأعمال الاجتماعية في الجزائر ، وكذلك دعم وتقريب الجهات الفاعلة في النظام البيئي لزيادة الأعمال، ويدعم كذلك رواد الأعمال الاجتماعيين. يتم ذلك من خلال نشر ثقافة زيادة الأعمال الاجتماعية في الجزائر ، ودعم المشاريع في هذا المجال من خلال تقديم التوجيه والاستشارات.

**5FIKRA TECH :** أو تُعرف كذلك بمركز تنمية التكنولوجيات المتطورة التي يقع مقرها في بابا حسن، بالعاصمة. وتعد مؤسسة متخصصة في العلوم والتكنولوجيا. وتتمثل خدماتها في دعم المشاريع المبتكرة في مجالات العلوم والتكنولوجيا و في مجال البحث العلمي والابتكار التكنولوجي، والمساعدة في زيادة القيمة وكذلك من خلال التدريبات والتكوينات التي تقدمها لمنسبها والمؤسسات الناشئة الراغبة في تطوير اعمالها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>- زهار حسام، سقين شعيب رياض، المرجع السابق، ص61.

<sup>2</sup>- <https://www.linkedin.com/company/bcosdz/?originalSubdomain=dz> , تاريخ الاطلاع 10 ماي 2024 , على الساعة 14,55

<sup>3</sup>- زهار حسام، سقين شعيب رياض، المرجع السابق، ص61-62.

حاضنات الأعمال العمومية : حاضنة الأعمال بسيدي عبد الله الجزائر العاصمة: تتمتع حاضنة سيدي عبدالله بالجزائر العاصمة بموقع مناسب بقلب الحظيرة التكنولوجية، وقد صممت لتكون حاضنة لدعم الابداع والابتكار في مجال التكنولوجيا والإعلام والاتصال والرقمي بهذه المؤسسات الناشئة، أنشأت بتاريخ 2009/01/06 وهي تستقبل حاملي المشاريع لخلق المؤسسات المبدعة وقد انطلقت سنة 2010 حيث رافقت أكثر من 350 حامل لمشاريع بمجال المقاولاتية ونجحت في إطلاق 50 مؤسسة صغيرة وهذا حسب إحصاء سنة 2018.

الوكالة الوطنية للترويج لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها سايبير برك **cyberparc de sidi abdellah**: هي مؤسسة تابعة للقطاع العام تأسست سنة 2004 يقع مقرها الرئيسي في سايبير برك في مدينة سيدي عبدالله بالجزائر العاصمة، وتهدف إلى إنشاء نظام بيئة رياضي وطني، من خلال تشجيع الشركات الناشئة والمشاريع المبتكرة لضمان المشاركة الفعالة في الاقتصاد الجزائري

الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار: أنشأت بموجب قانون الاستثمار وهي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، لها دور كحاضنة أعمال من خلال الدعم لإنشاء المؤسسات المنصوص عليه في المادة 28 مكرر من المرسوم التنفيذي، 17-100 حيث يكلف بمساعدة ودعم إنشاء وتطوير المؤسسات عن طريق تقديم خدمة الإعلام والتكوين والمرافقة، حيث يقدم خدمة المرافقة من الفكرة إلى غاية مرحلة إنجاز المشروع ويطور بهذه الصفة خدمة جوارية لفائدة حاملي المشاريع في إعداد مخطط الأعمال وتركيب المشروع. بالإضافة إلى العديد من حاضنات الأعمال الأخرى حيث صرح الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة أن الدولة انتهت من تأسيس 18 حاضنة أعمال متخصصة في احتضان وتسريع نمو

الشركات الناشئة في البلاد 14 منها توجد في العاصمة وأن الحكومة تعتمد تأسيس حاضنة أعمال كبيرة في كل ولاية من الولايات<sup>1</sup>.

### الفرع الثالث: تحديات حاضنات الأعمال في الجزائر

بالرغم من الدور الفعال الذي لعبته حاضنات الاعمال في العالم في دعم وترقية شركات المقاولاتية الناشئة، إلا أنها لا تزال في الجزائر بعيدة عن المراحل المتقدمة التي بلغتها بعض الدول وعموما فإن حاضنات الاعمال في الجزائر تعاني من جملة من النقائص وتواجه تحديات تقف حائلا أمام تطورها، ويعود ذلك للأسباب التالية:

- حادثة ومحدودية كل من فكرة حاضنات الأعمال والشركات الناشئة في الجزائر
- ضعف المورد البشري وعدم تأهيله، وافتقاره لخلفية كافية حول المقاولاتية في الجزائر التي تواجه العديد من الصعوبات والتحديات خاصة فيما يتعلق نقص الأفكار الابداعية والمبتكرة.
- ضعف التمويل، و نقص رأس المال المغامر للاستثمار.
- الاجراءات البيروقراطية، وعدم مواكبة التشريعات والقوانين.
- تخلف الانتاجية، وعدم مطابقة المعايير الدولية، مما يجعل من المنتج الجزائري عاجزا عن دخول أسواق كبرى نظرا لضعف تنافسيته.
- ضعف الانفاق الحكومي على البحث العلمي، وانفصال الجامعة ومراكز البحث العلمي عن أرض الواقع<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - دندن جمال الدين، المرجع السابق، ص97.

<sup>2</sup> - بن عثمان عائشة، زبيري نورة، فخاري فاروق، المرجع السابق، ص62.

- التخلف التقني، وعدم مواكبة التطورات الحاصلة في بيئة الأعمال العالمية (الدفع الإلكتروني، والتجارة الإلكترونية).
- بالنسبة لحاضنة الأعمال العامة تعاني من مشكلة بعدها عن المناطق الحضرية، وعدم مطابقتها لنماذج الحاضنات المعمول بها في العالم مثل ارتفاع ايجارات البنى التحتية التي توفرها لرواد الأعمال<sup>1</sup>.
- التوقعات المرتبطة لمدى حجم الخدمات التي كان بالإمكان الحصول عليها من قبل المشاريع وخاصة الفنية، الإدارية والمالية وبالتالي خيبة الأمل من عدم تلبية الحاضنة هذا الطلب على مستوى الطموح العالي.

#### المطلب الثاني: آلية تطوير حاضنات الأعمال في الجزائر

باعتبار أن تجربة الجزائر في مجال حاضنات الأعمال لا تزال مجرد مشروع يحتاج إلى الدعم و التفعيل والتجسيد الميداني و لتحقيق هذا لابد من إتباع آلية عمل لتطويرها وتجسيد دورها على أكمل وجه.

#### الفرع الأول: آلية تطوير حاضنات الأعمال في الجزائر

- وجود بحث علمي متطور و فعال و مبدع ومؤسسات بحثية قادرة على المساهمة في النمو الاقتصادي، عن طريق نقل و توظيف التكنولوجيات الجديدة التي تؤدي الى استحداث منتجات أو خدمة جديدة أو تحسين جودتها.
- توفر روح الإبداع و الابتكار، فالتغير التكنولوجي لا يقتصر على ادخال طرق انتاج جديدة أو منتجات جديدة و لكن يمكن أن يحدث من خلال سلسلة من التحسينات والإضافات

<sup>1</sup> -بوالشعور شريفة، المرجع السابق، ص429.

الصغيرة و الكبيرة في المنتج او الخدمة الحالية، فالقدرة على التخيل والإبداع تنتج عن التفاعل بين المجتمع المحيط و الموارد الذاتية للفرد و التي بدورها تتأثر بالعملية التعليمية و مستوى الوعي في المجتمع المحيط به <sup>1</sup>.

- وجود و انتشار ثقافة العمل الحر و التفاؤل فتتمية المشروعات الصغيرة لا يمكن أن تزدهر إلا في مجتمع تتوافر فيه روح الريادة و حب العمل الحر و تواجد مجموعة من رجال الاعمال أصحاب المواهب الإدارية الخاصة و الاستعداد للمخاطرة و تبني أفكار و مشاريع جديدة <sup>2</sup>.
- تحديد الأهداف من البداية مع الأخذ بعين الاعتبار توجهات السوق و متطلبات التنمية الاقتصادية و عوائد المستثمرين لتجنب الوقوع في أي مشاكل و الأزمات مستقبلا
- توظيف مدير تنفيذي للحاضنة ذا خبرة و تجارب و رغبة في دعم و تطوير المؤسسات المنتسبة للحاضنة و أصحابها خاصة فيما يتعلق بالتمويل و إقامة علاقات و التواصل مع المستثمرين و المنشآت الكبرى في مجال نشاطات المؤسسة الناشئة المنتسبة للحاضنة <sup>3</sup>.
- حسن الاختيار للمشاريع المبتكرة و المؤسسات الناشئة وفقا لطموح أصحابها و خبرتهم وكفاءتهم و القدرة التسويقية لمنتجاتها و تكاملها مع بقية المؤسسات المنتسبة للحاضنة وأهمية المنتج او الخدمة التي تقدمها لدفع الاقتصاد الوطني.
- تطوير مهارات تخطيط الأعمال و اتخاذ القرار.
- المساعدة في تطوير خطط تتناسب مع كل مشروع على حدة و بما يخدم اهداف المشروع.

<sup>1</sup>- أحمد ميلي سمية، المرجع السابق، ص54-55.

<sup>2</sup>- بن بيا محمد، ميموني بلقاسم، فودوا محمد، المرجع السابق، ص124.

<sup>3</sup>- تلخوخ سعيدة خذير نسيم، المرجع السابق، ص125.

- 
- 
- 
- اعداد ورش عمل بمواضيع مختلفة لتطوير المهارات الفردية للفرد صاحب المشروع المحتضن<sup>1</sup>
  - تطوير مهارات الترويج و التسويق
  - فهم القضايا المالية و التسويق و الأعمال الإدارية
  - قيام الحاضنة بتوصيل المحتضن إلى العديد من قنوات الاستثمار و الممولين
  - الشراكة مع حاضنات أعمال عالمية إضافة إلى محاولة الانضمام الى شبكة الحاضنات العربية التي تضم حاضنات من اغلب الدول العربية كسوريا و تونس و مصر
  - التقييم المستمر لبرنامج الحاضنات ومن ثم ضمان التطوير المستمر وحسن الأداء
  - توفير الاستراتيجيات المتطورة والعناصر البشرية القادرة على احتضان الأفكار والتخطيط طويل المدى<sup>2</sup>.
  - استحداث صناديق تمويل موجهة خصيصا للمؤسسات الناشئة
  - تشجيع و ترقية الاستثمارات ذات رأس مال المخاطر
  - التأطير القانوني للتمويل التشاركي كدعامة هامة للمؤسسات الناشئة
  - وضع اطار قانوني جديد START-UP ACT NATIONAL مخصص لتطوير المؤسسات الناشئة يحدد تعريف المؤسسة الناشئة و انشاء آليات تسمية المؤسسات الناشئة و تكريس نظام تسهيلي يشجع على تطويرها
  - وضع تدابير تحفيزية لفائدة المؤسسات الناشئة (مزايا جبائية و شبه جبائية )

<sup>1</sup> -بدارنية حورية، بن حمادي عبد القادر، "حاضنات الأعمال في الجزائر بين التحديات والرهنات"، مجلة المالية و الأسواق، المجلد 7، العدد 2، جامعة محمد بن احمد وهران 2، وهران 15-09-2020، ص 306.

<sup>2</sup> - تلخوخ سعيدة خذير نسيمة، المرجع السابق، ص125.

تسهيل وصول المؤسسات الناشئة الى خدمات الدفع الالكتروني  
مراجعة المنظومة القانونية المتعلقة بالتوقيع الالكتروني بغرض تطوير الخدمات الالكترونية و  
تجريد المعاملات التي تتم عبر الانترنت عن طابعها المادي  
وضع قانون خاص موجه للعمال الأحرار freelancer من أجل تسهيل لجوء المؤسسات  
الناشئة إلى مورد بشري متخصص  
استحداث صندوق موجه خصيصا لدعم تمويل التكنولوجيا  
المبادرة بإجراءات تحفيزية موجهة لرؤوس الانوال الاستثمارية لنخبتنا المغتربة و تحيين  
الاتفاقيات من أجل تقادي الازدواج الضريبي  
مراجعة و تحيين المزايا الجبائية لفائدة المشاريع الصناعية القائمة على استراتيجيات الابتكار  
/أو مراكز البحث و التطوير  
الإعفاء الضريبي لفائدة المستثمر المخاطر برؤوس الأموال في المؤسسات الناشئة  
استحداث قانون جزائري خاص بالأعمال التجارية الصغيرة قصد تمكين المؤسسات الصغيرة من  
الولوج إلى الأسواق في شكل بورصة لمناولة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة والمبتكرة<sup>1</sup>.  
**الفرع الثاني مؤشرات قياس نجاح وفعالية حاضنة الأعمال.**  
يقاس نجاح حاضنة الأعمال بعدد المؤسسات التجارية الصغيرة الجديدة المتخرجة منها  
خلال فترة محددة في الغالب (سنتان) والتي تستمر في التطور بعد تخرجها لتصبح مؤسسات  
متوسطة أو حتى كبيرة، وبما تحققه من تشجيع المبادرات وتنمية روح المخاطرة وخلق فرص

<sup>1</sup> - بدارنية حورية، بن حمادي عبد القادر، المرجع السابق، ص307.

عمل جديدة مع اجتذاب الصناعات المطلوبة ، وما ينتج عن كل ذلك من أرباح مقبولة لمالكيها وعوائد ضريبية إضافية للحكومة ويقاس نجاح الحاضنة التقنية بمقدار ما تحققه في نشر التقنية وتبني أفكار وبراءات اختراعات الأكاديميين والباحثين تجارياً. ومن الملاحظ أن بعض المنشآت التقنية تتوسع من عاملين أو ثلاثة إلى عشرين عاملاً أو أكثر في شهور قليلة وتتوسع أعمالها بحيث يمكن طرحها في سوق الأسهم من خلال السنوات الأولى من تخرجها، كما أنه توجد عوامل لا بد من توافرها لنجاح هذه الحاضنات

**مدير الحاضنة:**

يؤدي مدير الحاضنة دوراً أساسياً في نجاح الحاضنة، يجب أن تتوفر فيه بعض المهارات بمجال تخطيط الأعمال والإدارة والتسويق والمحاسبة.

### **دعم المجتمع:**

من المهم أن تكسب الحاضنات الدعم المعنوي والعلاقات التجارية للسكان المحليين القاطنين بمكان تواجد الحاضنة، وقد يأتي الدعم من الإمارة أو المحافظة أو من الجامعات أو الشركات الكبيرة.

### **إمكانية الحصول على التمويل**

إن المتقدمين عادة للانتساب للحاضنة بحاجة إلى التمويل ومعرفة بدائله المختلفة ، وبمقدور الحاضنة أن تجمع معلومات جيدة عن مختلف مصادر وأنواع التمويل البنكي أو المؤسسي والمنح وصناديق القروض المختلفة وكبار المستثمرين ، وبلورة متطلبات المنتسبين والعمل كحلقة وصل بين الممولين والمستثمرين الكبار

خلق فرص النجاح

يمكن تحسين صور الحاضنة من خلال وجود مبنى جديد أو مجدد، وجود صلات بالمؤسسات المحلية متخرجة ناجحة إن الارتباط بالحاضنة وقصص النجاح التي تصنعها كلها أمور تساعد في خلق فرص النجاح مما يفيد الحاضنة ومنشآتها المختلفة.

التقييم والتحسين المستمر

إن الحاضنات بحاجة إلى تقييم عملياتها وأدائها على نحو منتظم ولا يشمل ذلك مجرد مراقبة الأداء من حيث نمو المؤسسات المنتسبة وحسب ولكن يشمل أيضاً نمو وتطور الشركات بعد تخرجها من الحاضنة... ومثله ذه المعلومات تفيد الحاضنة في تخطيط وتقديم خدماتها والأهم من ذلك تسويق نفسها واجتذاب مؤسسات ذات نوعية واعدة ومتوقع نموها بصورة غير تقليدية.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> - علي قابوسة، سي لكل توفيق، المرجع السابق، ص14-15.

# خاتمة

من خلال ما سبق ذكره يتبين مدى اهتمام السلطات الجزائرية بقطاع حاضنات الأعمال حيث تعتبر هذه الأخير في ظل السياسة الاقتصادية الجديدة للدولة الجزائرية من أهم الأليات المستحدثة التي تعمل على دعم و تشجيع الابتكار و تنمية المشاريع و المؤسسات الناشئة حيث جاءت فكرة حاضنات الأعمال للحد من الارتفاع الكبير في معدلات فشل وانهيار المؤسسات الناشئة و الصغيرة و المتوسطة الجديدة في بداياتها من جهة، ولتشجيع الشباب و خلق فيهم روح ريادة الأعمال , و دعمهم لتجسيد أفكارهم في مختلف القطاعات الصناعية والتجارية والزراعية من جهة أخرى.

إلا أن الواقع العملي لحاضنات الأعمال و المؤسسات الناشئة في العالم . وفي الجزائر خصوصا يطرح العديد من التحديات التي تواجهها على مختلف الاصعدة والجوانب، يتمثل أهمها و التحدي الأكبر في الجانب التمويلي خاصة خلال المراحل الأولى للتأسيس و ذلك ما ينتج عنه تزايد معدلات فشل المؤسسات الناشئة في التحول لشركات مستقلة و كبيرة و انسحابها من السوق و زوال فكرة المشروع المبتكر قبل بعثه خلال المراحل الأولى , و عليه إن السبيل الوحيد لنجاح قطاع حاضنات الاعمال و المؤسسات الناشئة و تطورها و قيامها بدورها للمساهمة في التطور التكنولوجي وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، يتحقق ب توفير الظروف الملائمة لإقامة مثل هذه الحاضنات ، كما تقوم السياسة الجزائرية على دعم التوسع و الانتشار الكبير لحاضنات الاعمال تحت شعار حاضنة في كل ولاية

## نتائج الدراسة

- لحاضنات الأعمال دور فعال في تنمية الاقتصاد الوطني ، من خلال تطوير القاعدة الاقتصادية و تنميتها من خلال زيادة الاستثمار في الأفكار الريادية الناجحة وتطويرها وتحويلها الى مشاريع اقتصادية ناجحة.
- تعتبر مرحلة اختيار المشاريع أهم مرحلة في آلية عمل حاضنة الأعمال ، بحيث يجب اختيار المشاريع على اسس اقتصادية وتحديد معايير محددة للانتساب للحاضنة
- لابد لحاضنات الاعمال من الحصول على مزيد من الاهتمام و الدعم خاصة في مجال التمويل و توفير مبنى خاص يتلاءم و دورها ,فالدعم المالي من أهم الأسس في نجاح حاضنات الأعمال
- من ابرز العوائق و التحديات التي تواجه مشتلة المؤسسات عناية والشركات الناشئة متمثلة اساسا في التمويل المالي، ضعف الإطارات المؤهلة للترشيد، نقص دورات التكوينية و البيروقراطية الموجودة في الإدارة الجزائرية
- تجربة الجزائر في مجال حاضنة الأعمال لا تزال جد متواضعة مقارنة بغيرها من تجارب الدول المتقدمة و الدول العربية كمصر

- يجب الاهتمام بتطوير حاضنات الاعمال في عدة مجالات من أجل تحقيقها للأهداف التي أنشأت من أجلها وتتمثل في : تدريب أصحاب المؤسسات، نوعية الاستشارة المقدمة لهم، طرق وسهولة الوصول الى التمويل والدعم التكنولوجي

-توظيف مدير كفؤ و ذي خبرة في مجال ريادة الأعمال من أهم مؤشرات نجاح حاضنة الأعمال

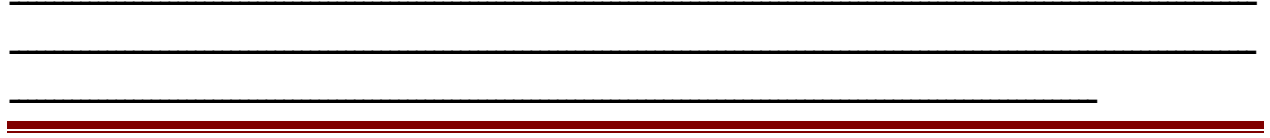
## المقترحات

-تكوين مسيرين ذوي كفاءة لإدارة حاضنات الأعمال، وكذا توفير دورات تكوينية لتكوين أصحاب المشاريع الناشئة

-إنشاء لجنة خاصة تعمل على تقييم و مراقبة تطور المؤسسات الناشئة اثناء و بعد مرحلة الاحتضان و التخرج

-يجب تعديل معايير اختيار المؤسسات لاحتضانها تتناسب مع الظروف المحلية ومراعاة الجدوى الاقتصادية، و اعطاء الأولوية للمؤسسات القادرة على النمو و التي تنشط في المجالات الحيوية التي يحتاجها الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية و الازدهار و التنوع القادرة على النمو

-الاستفادة من التجارب العالمية الرائدة في ميدان حاضنات الأعمال أو على الأقل الخاصة بالدول المجاورة كتونس والمغرب وبعض الدول العربية الأخرى كمصر، دبي والبحرين لتفادي المشاكل التي عانت منه و إنشاء شراكات في مجال تطوير حاضنات الاعمال و المؤسسات الناشئة



-استحداث صناديق تمويلية جديدة مخصصة لحاضنات الأعمال

- توسيع نطاق انتشار حاضنات الأعمال بالجزائر، ليمتد إلى اغلب واليات الوطن، وتشجيع

مشاركة القطاع الخاص في مجال إنشاء حاضنات الأعمال

قائمة المصادر

والمراجع

## القوانين

- القانون رقم 02-17 مؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1438 الموافق 10 يناير سنة 2017 القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة, الجريدة الرسمية العدد 02, لسنة 2017 ,
- مرسوم تنفيذي رقم ،20/254 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق ل ،15/09/2020 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال"، وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، الجريدة الرسمية، عدد ،55 صدر في . 2020/09/21
- من المرسوم التنفيذي رقم ،20-306 المؤرخ في 15 أكتوبر ،2020 يحدد صالحيات الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بإقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، ج ر عدد ،64 المؤرخة في 28 أكتوبر 2020
- المرسوم التنفيذي رقم 20-356 المؤرخ في 30 نوفمبر ،2020 يتضمن إنشاء مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة ويحدد مهامها وتنظيمها وسيرها، ج ر عدد ،73 المؤرخة في 06 ديسمبر 2020

## الأطاريح

- سايب زيتوني , دور حاضنات الأعمال في النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة \_دراسة حالة الجزائر, أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص تحليل إقتصادي, جامعة الجزائر 3, الجزائر العاصمة, 2016/2017,

## المذكرات

- بالطيب دليلة بن كادي نسرين, النظام القانوني للمؤسسات الناشئة و حاضنات الأعمال و دور اللجنة الوطنية في منحها العلامة, مذكرة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في الحقوق و العلوم السياسية تخصص إدارة أعمال, جامعة الشهيد حمه لخضر -الوادي, الجزائر, سنة 2022
- بوعائشة الطاهر , دور حاضنات الاعمال في دعم الشركات الناشئة في الجزائر دراسة حالة مشتلة المؤسسات " عنابة", مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير ,

تخصص مقاولاتية, كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير , جامعة 8ماي1945, قالمة ,  
الجزائر, 2022

- بوصوار لميس ,بوالبعير عائدة, واقع تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر دراسة حالة الشركة المالية  
الجزائرية الأوروبية للمساهمة FINALEP , مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية  
تخصص اقتصاد بنكي , معهد العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ,المركز الجامعي عبد  
الحفيظ بوالصوف , ميله , الجزائر, 2021,

- وناس علي , النظام القانون للمؤسسات الناشئة في الجزائر, تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر  
في الحقوق , تخصص قانون الأعمال وكلية الحقوق , جامعة ابن خلدون , تيارت , الجزائر  
2022/2021,

- زهار حسام ,سقني شعيب رياض, دور حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الناشئة, دراسة بعض  
التجارب الدولية, مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص: اقتصاد نقدي  
وبنكي, جامعة محمد البشير الإبراهيمي , برج بوعريرج, 2020/2019,

- حسناوي سارة , حلقوم بلقيس ,النظام القانوني للمؤسسات الناشئة في الجزائر ,مذرة مقدمة لاستكمال  
متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في الحقوق , قانون الأعمال ,كلية الحقوق ,جامعة محمد البشير  
الابراهيمى, برج بوعريرج ,سنة 2023'

- طبايبة صليحة ,يعقوب فريال , الشركات الناشئة ودورها في تحقيق الانعاش الاقتصادي -مع الإشارة  
لحالة الجزائر- , مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في شعبة العلوم الاقتصادية  
,تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات ,كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير  
,جامعة08ماي1945, قالمة ,الجزائر, 2022,

- يحيوي أمال , يحيوي شهيرة, دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسة الناشئة, مذكرة لنيل شهادة  
الماستر في القانون, جامعة مولود معمري, تيزي وزو, 2023

المقالات

- أحمد ميلي سمية , دور حاضنات الأعمال في انشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ( حالة الجزائر),مجلة الأفاق للدراسات الإقتصادية, المجلد5, العدد2جامعة محمد بوضياف المسيلة - الجزائر, 2020-10-01,

- بامحمد نفيسة ,بن شلاط مصطفى ,برباوي كمال, حاضنات الأعمال كآلية مستحدثة لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر- الواقع والتحديات , حوليات جامعة بشار الاقتصادية , المجلد 7 , العدد3,جامعة طاهري محمد , بشار , 2021-01-31,

- بوالشعور شريفة , دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة: Startups دراسة حالة الجزائر, مجلة البشائر الاقتصادية , المجلد4, العدد2, جامعة 20 أوت ،1955 سكيكدة،

- بوصوفة الزهرة, المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال وفقا لأحكام المرسوم التنفيذي 20-254 , مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية, المجلد 7, العدد 2, المركز الجامعي عبد الله مرسلتي تيبازة, 2023,

بورزيق خيرة , مؤسسة "ألجيريا فانتور" كجهاز جديد لترقية وتسيير هياكل دعم الشركات الناشئة, مجلة الدراسات الاقتصادية , المجلد 3, العدد4, جامعة الطاهر مولاي , سعيدة , 31-12-

<sup>1</sup>- بدارنية حورية , بن حمادي عبد القادر , حاضنات الأعمال في الجزائر بين التحديات والرهانات , مجلة المالية و الأسواق , المجلد 7 , العدد2 ,جامعة محمد بن احمد وهران 2 , وهران 15-09-2020

- بلخير ميسون , غربي العيد, الهياكل و الاليات الداعمة للمؤسسات الناشئة في الجزائر ,المجلة الجزائرية للإقتصاد السياسي , المجلد 5, العدد1, جامعة غرداية , جامعة الوادي , 20-02-2023, 51,

<sup>1</sup>- بن بيا محمد ,ميموني بلقاسم, فودوا محمد , دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر, Journal of Economic Growth and Entrepreneurship/ JEGE , المجلد4, العدد4 ,جامعة الجزائر 3 , جامعة أدرار, 01-06-2021,

-بن نعمان جمال, حاضنات الأعمال ودورها في تنمية قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة مع الإشارة إلى الإطار القانوني لحاضنات الأعمال في الجزائر, مجلة أبعاد إقتصادية, المجلد 06, العدد02, 2016, جامعة امحمد بوقرة , بومرداس

- بن عثمان عائشة ,زبييري نورة ,فخاري فاروق, دور حاضنات الأعمال في دعم و ترقية المؤسسات الناشئة, بالإشارة إلى حالة الجزائر - مجلة البحوث الإدارية و الاقتصادية المجلد04, العدد01, 2020 ,جامعة الجزائر 03, جامعة أكلي محند أولحاج البويرة, الجزائر
- بخيتي علي ,بوعويينة سليمة , المؤسسات الناشئة، الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات, مجلة دراسات و أبحاث -المجلة العربية في العلوم الإنسانية و الاجتماعية, المجلد 12 , العدد4, 02-10-2020 , المركز الجامعي بتيبازة
- حورية سويقي, المؤسسات الناشئة و حاضنات الأعمال وفقا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 20-254 - المجلة الجزائرية للحقوق و العلوم السياسية, المجلد 06, العدد02, 2021,جامعة بلحاج بوشعيب ,عين تموشنت
- طوبال لطيفة , تشخيص واقع حاضنات الأعمال في الجزائر دراسة نموذج حاضنة جامعة المسيلة , Journal of Management, Organizations and Strategy JMOS , المجلد4, العدد1 , جامعة الجزائر 3 . الجزائر , 27-09-2022
- عبد الحميد لمين ,سامية حساين, تدابير دعم المؤسسات الناشئة و الإبتكار في الجزائر :قراءة في أحكام المرسوم التنفيذي رقم 20-254, مجلة البحوث في العقود و قانون الأعمال, المجلد 05, العدد 02(2020), جامعة امحمد بوقرة, بومرداس (الجزائر),
- عراب فاطمة الزهراء ,صديقي خضرة , دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر الجديدة -دراسة في قرار إنشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة ,حوليات جامعة بشار الاقتصادية ,المجلد 8, العدد1 , جامعة الطاهري محمد- , بشار, 30-12-2020
- مصطفى بودرامة ,فاطمة الزهراء عايب, دور حاضنات الأعمال في تعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الإبتكار -دراسة حالة حاضنة المؤسسات بباتنة, مجلة البشائر الاقتصادية, المجلد 04, العدد02, 2018, جامعة 20أوت 1955 سكيكدة, الجزائر
- فوزية برسولي , بعث المشاريع المقاولاتية في الجزائر : حاضنات الأعمال كآلية لمدمع والمرافقة «تجربة مشتمة المؤسسات بولاية باتنة», مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية ,المجلد 3 , العدد: 02 (خاص بعنوان: رؤى قانونية واقتصادية معاصرة) ,المركز الجامعي بريكة, بريكة (الجزائر ),2020

<sup>1</sup>-قابوسة علي , سي لكحل كريم, جدلية حاضنات الاعمال في نجاح و دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة, مجلة التنمية الاقتصادية, العدد2, جامعة الشهيد حمه لخضر , الوادي, 2016,

المدخلات

<sup>1</sup>- أمير عبد الحميد, المؤسسات الناشئة و دورها في دفع عجلة التنمية , مداخلة في أشغال الملتقى الوطني بعنوان المؤسسات الناشئة فاعل أساسي للتنمية المستدامة, كلية الحقوق, جامعة الجزائر I يوسف بن خدة , الجزائر العاصمة ,المنعقد يوم 10مارس 2022, ص164

- سيا رحايمية , موال مازيغي ,تأسيس المؤسسات الناشئة في ظل المرسوم التنفيذي20-254, مداخلة في أشغال الملتقى الوطني بعنوان المؤسسات الناشئة فاعل أساسي للتنمية المستدامة, كلية الحقوق, جامعة الجزائر I يوسف بن خدة , الجزائر العاصمة ,المنعقد يوم 10مارس 2022,

- دندن جمال الدين , تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر , مداخلة في أشغال الملتقى الوطني بعنوان المؤسسات الناشئة فاعل أساسي للتنمية المستدامة, كلية الحقوق, جامعة الجزائر I يوسف بن خدة , الجزائر العاصمة ,المنعقد يوم 10مارس 2022,

- ليلي بعوني ,آليات دعم و مرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر , مداخلة في أشغال الملتقى الوطني بعنوان المؤسسات الناشئة فاعل أساسي للتنمية المستدامة, كلية الحقوق, جامعة الجزائر I يوسف بن خدة , الجزائر العاصمة ,المنعقد يوم 10مارس

- مجيد حيموم , حاضنات الأعمال كآلية دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر , مداخلة في أشغال الملتقى الوطني بعنوان المؤسسات الناشئة فاعل أساسي للتنمية المستدامة, كلية الحقوق, جامعة الجزائر I يوسف بن خدة , الجزائر العاصمة ,المنعقد يوم 10مارس 2022

- سماتي حكيمة , استحداث المؤسسات الناشئة في الجزائر (دراسة على ضوء المرسوم التنفيذي رقم 20/254 يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح عالمة" مؤسسة ناشئة" و" مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال" و تحديد مهامها و تشكيلتها و سيرها),مداخلة في أشغال الملتقى الوطني بعنوان المؤسسات الناشئة فاعل أساسي للتنمية المستدامة, كلية الحقوق, جامعة الجزائر I يوسف بن خدة , الجزائر العاصمة ,المنعقد يوم 10مارس

المحاضرات

- درويش وليد, محاضرات في مقياس المؤسسات الناشئة start-up, أقيمت على طلبة السنة الثالثة ليسانس, إعلام آلي, جامعة عباس لغرور, كلية العلوم و التكنولوجيا, سنة 2023/2022  
المواقع الإلكترونية

نائلة حسين عطار, "حاضنات المشروعات الصغيرة فرصة عمل للجميع", الصحيفة الاقتصادية الإلكترونية, العدد 5286, 01 ماي 2009 -  
://www.aleqt.com/2009/05/01/article\_5599.htm17

Paul Graham, Startup= Growth, September 2012

<http://www.paulgraham.com/growth.html>

المراجع الأجنبية

- ميسون محمد القواسمة, واقع حاضنات الأعمال و دورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية, رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال, جامعة الخليل, فلسطين 2010

# فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	شكر وعفران
	إهداء
1	مقدمة
5	الفصل الأول: الاطار القانوني للمؤسسات الناشئة و حاضنات الأعمال
6	المبحث الأول: الاطار القانوني للمؤسسات الناشئة
6	المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة
6	- الفرع الأول: تعريف المؤسسات الناشئة
9	- الفرع الثاني: خصائص المؤسسات الناشئة
10	الفرع الثالث: تمييز المؤسسات الناشئة عن غيرها من المفاهيم
13	الفرع الرابع : أهمية المؤسسات الناشئة
14	المطلب الثاني : شروط و إجراءات الحصول على علامة "مؤسسة ناشئة "
15	الفرع الأول : اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة " و " مشروع مبتكر " و " حاضنة أعمال "
16	الفرع الثاني : شروط منح المشروع وصف علامة " مؤسسة ناشئة "
17	- الفرع الثالث : إجراءات منح المشروع وصف علامة " مؤسسة ناشئة "
20	المبحث الثاني: الإطار القانوني لحاضنات الأعمال
20	المطلب الأول: مفهوم حاضنات الأعمال
20	- الفرع الأول: تعريف حاضنات الأعمال
24	- الفرع الثاني:نشأة و تطور حاضنات الأعمال
26	الفرع الثالث : أنواع حاضنات الأعمال
28	- الفرع الرابع :أهداف و أهمية حاضنات الأعمال

30	المطلب الثاني: شروط و إجراءات الحصول على علامة حاضنة أعمال
30	الفرع الأول: شروط الحصول على علامة حاضنة أعمال
32	- الفرع الثاني : إجراءات الحصول على علامة حاضنة أعمال
33	الفرع الثالث: مراحل تطور حاضنة الأعمال

35	الفصل الثاني: دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة
36	المبحث الأول:آلية دعم و تنمية حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة
36	المطلب الأول: الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال وطرق حصولها على التمويل
37	الفرع الأول:الخدمات التي توفرها حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة
38	- الفرع الثاني: الشروط المحددة لقبول طلب الاحتضان
39	- الفرع الثالث : آليات دعم و تمويل حاضنات الأعمال
44	المطلب الثاني: آلية عمل حاضنات الأعمال
45	- الفرع الأول: طريقة احتضان المؤسسات الناشئة
47	- الفرع الثاني:عوامل نجاح حاضنات الأعمال
49	الفرع الثالث: عوامل فشل حاضنات الأعمال
50	المبحث الثاني : التجربة الجزائرية في مجال حاضنات الأعمال
50	- المطلب الأول: حاضنات الاعمال في الجزائر
51	- الفرع الأول : تطور مفهوم حاضنات الأعمال في الجزائر
52	الفرع الثاني: نماذج عن حاضنات الأعمال في الجزائر
55	- الفرع الثالث : تحديات حاضنات الأعمال في الجزائر
56	المطلب الثاني : واقع و افاق حاضنات الاعمال في الجزائر
56	الفرع الأول: آلية تطوير حاضنات الاعمال في الجزائر
59	- الفرع الثاني: مؤشرات قياس نجاح و فعالية حاضنات الأعمال
62	الخاتمة
65	قائمة المصادر والمراجع
72	فهرس المحتويات

## الملخص

حاضنات الأعمال تعد من أهم الآليات المستحدثة في الجزائر لدعم و تنمية المؤسسات الناشئة و تحقيق التنمية في شتى المجالات و ترقية و تطوير الاقتصاد الوطني , تم استحداثها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20-254 الذي تضمن الا الشروط التي يجب أن تتوفر في كل من قدم طلب للحصول على علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال" و إجراءات الحصول على العلامة و حدد الخدمات التي تقدمها للمؤسسات الناشئة . كما لا بد من أن تتوفر عدة شروط أو عوامل تعتبر كمحفزات للحاضنة للقيام بدورها على أكمل وجه لعل أهمها وفرة التمويل و توفير مبنى مخصص للحاضنة لتمكينها من استضافة المشاريع و دعمها و اضهار فاعليتها , حيث تظهر فاعلية الحاضنة الاعمال من خلال عدد المؤسسات الناشئة التي تخرجت منها و تطورت لتصبح شركة تجارية ذات مكانة في السوق الوطنية و العالمية و من خلال كفاءة مديرها و قدرتها على الحصول على التمويل .

من خلال ما سبق يلاحظ أن حاضنات الأعمال في الجزائر لا تمتلك تلك الفاعلية الكبيرة التي تمتلكها حاضنات الأعمال في الدول المتطورة و النامية الأخر وذلك يرجع لتأخر الاعتماد على هذه الآلية و عديد المشاكل التي تعترضها و لعل ابرزها مشكل البيروقراطية و قلة النصوص التشريعية التي تنظم هذا القطاع

## **Abstract**

Business incubators are among the most innovative mechanisms in Algeria for supporting and developing startups, achieving development across various fields, and promoting and developing the national economy. They were established by Executive Decree No. 20–254, which outlines the conditions that must be met by anyone applying for the "Startup" and "Innovative Project" labels, as well as "Business Incubator," and the procedures for obtaining these labels. It also specifies the services provided to startups.

There are several conditions or factors that serve as incentives for the incubator to perform its role effectively. The most important include the availability of funding and a dedicated building for the incubator to enable it to host and support projects and demonstrate its effectiveness. The effectiveness of a business incubator is reflected in the number of startups that graduate from it and develop into established companies with a significant presence in both the national and international markets, as well as through the competence of its manager and its ability to secure funding.

Based on the above, it is noted that business incubators in Algeria do not possess the high level of effectiveness found in those in developed and other developing countries. This is due to the delayed adoption of this mechanism and numerous challenges, notably bureaucracy and the lack of legislative texts regulating this sector.